العدد ١٣ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة الاولى

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها
سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من الادارة

الجامعة الاسلامية
جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم قلم التحرير
صندوق البريد ٢٥٣
التلفون ٨٧٧
شروط الاشتراك والاعلان على الصحيفة العاشرة

يافا في ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٥١ — الاحد — الموافق ٣١ تموز سنة ١٩٣٢

ما هذا الجمود ياقوم

الناظر الى فلسطين في هذه الايام ، اذا حاول ان يقيس ما يراه منها اليوم بما يعرفه عنها امس ، يعجب ايما عجب . واذا كان صديقاً بكى وتوجع . وان كان عدواً فرح واغتبط .

ماذا في فلسطين ؟ وما الذي اصاب هذه البلاد ؟ التي كانت مضرب المثل في حسن بلائها ، في جهادها ، في تضامنها ، وفي اتحادها . وكأن سحابة من اليأس تجللها ، وكأن سوراً من الخمول قد ضرب عليها .

بل كأن البلاد بدلت ، وكأن الناس تغيروا باخلاقهم وشيمهم بعزائمهم وهممهم ، بضمائرهم وذممهم فكأن اهل فلسطين اليوم غيرهم بالامس . حتى ليحسب المرء وهو يستعرض فلسطين ماضيها القريب ، وحاضرها العصيب ، ان لا صلة بين اليومين ، وان لا قرابة بين الحالين.

وها هي النوازل تترى نازلة بعد نازلة ، والقوارع تحل قارعة بعد قارعة ، وثروة الامة تبدد ، وآمالها القومية تقصى وتبعد ، واستقلالها الذي تنشده يحال بينها وبينه . ثم هي بعد جامدة جمود الصخور ، صامتة صمت القبور ، وتحسبهم ايقاظاً « وهم رقود »

حتى اذا وقعت الواقعة ، وحيل بينهم ، وبين ما يطلبون يومئذ يفيقون وقد اخذتهم الصيحة ، وايقظتهم الحسرة وقاموا ينفضون التراب عن وجوههم ، وراحوا يحملون اثقالهم على ظهورهم الى حيث يشيعهم الهوان ويتلقاهم الذل والفناء ، وهتف بهم ارواح الجدود من اعماق اللحود هذا ما جنيتم على انفسكم ، فذوقوا ما كنتم تفرطون .

عرفت الحكومة موطن هذا الضعف من نفوس اهل البلاد واطمأنت الى سياستها تعمل ما تشاء وتنفذ ما تريد ، من شرائع تشرعها وضربات في شكل ضرائب تنزلها ، وأموال تعتصرها من البلاد اعتصاراً فتبددها .

حتى اذا قضت سياستها ، ان يتململ اولئك الرقود ، او خشيت ان يدب التعفن الى هؤلاء الاموات فيهب من حولهم من اخوتهم اهل الاقطار الاخرى الى وراثتهم ، ومطالبتها بقسمة تركتهم . حينئذ تنفخ فيهم الروح التي عرفت انها ترد اليهم من الحياة بقدر ما يصيحون . وتعيد اليهم الحركه بقدر ما يتشاغبون فتلوح لهم بانتخابات المجلس الاسلامي واستبقاء سماحة الرئيس او تجديد انتخابه . وتطل عليهم بقوانين البلديات وما فيها.

ثم اذا رأت هذا وذاك غير كاف . اطلعت لهم من كمها صورة تقول لهم انها صورة المجلس التشريعي فيخرو سجوداً ، ثم ما هي الا ان تصيح بهم فيعودوا كما كانوا رقودا ولله عاقبة الامور ؟

الفاروقي

لا يجد الدين ما يصبو اليه الا في الشرق
الشرق منية العاطفة والغرب موطن الارادة

الفاروقي

السياسة الشرقية
المسألة العربية اليوم

تواترت الينا الاسئلة في هذين اليومين طلبا منا ان نبين رأينا فى الحالة الحاضرة فى الجزيرة ، وهل من خطر عليها ، او على حدودها ، ذلك لما يتناجى به الناس اليوم من حوادث شمال الحجاز . ونحن وان كنا تناولنا هذه المسألة غير مرة ، الا اننا نعود فنقول ان الجزيرة اليوم ليست فى حال يخشي منه عليها . وان لم تكن ايضا فى حالة تبعث على الرضا ، اننا لا ننكر ان السياسة قد صبت على حوادث ابن رفاده ما ضخمها ، وما زاد في حجمها واظهارها في اكثر من حقيقتها. حتى باتت هذه المسألة حديث الاندية ، وثمرة الفلوات والاودية ، ولكن جلالة ابن السعود من اليقظة وبعد النظر وصادق التجربه ، بحيث لا يكون لمثل هذه الحوادث من اثر يخشى او بأس يعجز عن كبحه

نعم ان هنالك قبائل قد تكون متبرمة ، اما بحوادث عادية من قحط او نقص في الاموال او قلة في الارزاق ، او تمش مع طبيعة القبائل الرحل التي لا تصبر على حال والتي لا عهد لها بما وجدته في ايام ابن السعود ، من قطع الغزو ، وعدم شن الغارات الى غير ذلك من تبدل الاحوال الذي هو صعب على نفوس تلك القبائل ولكن ما كان لذلك الملك اليقظ الحذر ان تفوته امثال هذة الظاهرات وان لا يكون قد اعد لها عدته . وليعلم كل واحد ان تلك القبائل قد درجت على عادة معينة هى انها تحترم القوة وتذعن للقوى ما دام قويا ، ايا كان أمره ، واية كانت صفته ، فكيف بالقوي اذا كان عاذلا يقظا ، واذا كان رحب الصدر حليما كجلالة ابن السعود

ولا يظنن ظان انه من السهل ان يحدث انتقاض على الحكومة هناك الا اذا اوغل الفاتح لا سمح الله فى الجزيرة ، واحست القبائل بضعف الحكومة ، وهذا ما لم يقع ولن يقع ان شاء الله

ان مصلحة العرب حتى من كان مباينا فى السياسة للملك ابن السعود ، تقضي ببقاء الحال فى الجزيرة علي ما كانت عليه بل اننا نقول : ان اشفاق العرب فى سوريا على الجزيرة وعلى ما تستهدف له قد أملى عليهم ، كما ذكرت جرائدهم ان يطلبوا من جلالة ابن السعود ان يوسع نطاق اعماله ويعمل على وقاية ملكه مما يحيط به

ونحن وان كنا مطمئنين الى متانة موقف الملك وحسن كفايته ، وكفاية الله له بحياطة هذه الجزيرة ، لا تطيب انفسنا بان تحدث حوادث أخرى بين ملك عربي كجلالة الملك وامير عربي كسمو الامير عبد الله ، ونرى ان حكمة الملك وبعد نظره تمليان عليه ان يقف موقفا يجمع بين الحزم ، وبين عدم الاسترسال للعواطف ، وان تذكر جلالته ان سمو الامير هو امير عربي مسلم من بيت النبوة ، وانه ما كان له ان ينخدع بدسائس المستعمرين . وما نحسب سمو الامير الا مبرهنا على ذلك وناهضا باصدق الادلة على ايثاره مصلحة العرب والاسلام وجعلها فوق كل اعتبار

وبعد فعسى رجالات العرب يجمعون امرهم ويحسنون السفارة بين الفريقين لاصلاح ما الخ سياسة الاستعمار قد افسدته فتجمع الكلمة ، وتصان الجزيرة ، وكفي المسلمين ما اصابهم وحسبنا الله ونعم الوكيل

انباء مصر

《 المندوب السامي 》

يبحر المندوب السامي في القطر المصري من الاسكندرية يوم ٦ آب القادم الى انكلترة ليقضي فيها اجازته .

《 تجار المخدرات 》

صدر حكم قضائي بسجن ١٦ شخصاً مدة خمس سنوات وتغريم كل منهم الف جنيه وبسجن اثنين آخرين ثلاث سنوات وتغريمهما معاً الف جنيه وذلك لاتجارهم جميعاً بالمخدرات .

بلاغ رسمي
《 عن زيارة النحاس باشا 》

اصدر قلم المطبوعات بلاغاً رسمياً انكر فيه ما عزته الصحف الوفدية الى رجال البوليس من انهم اقاموا المتارس وحاصروا حيّ العرب ومنعوا الناس من الاتصال بدولة النحاس باشا عند زيارته لمدينة بور سعيد. وجاء في البلاغ المذكور ان المدينة كانت هادئة لم تحدث فيها مظاهرات الا بعض هتافات للنحاس باشا

《 حادثة وزير النمسا 》

تلقى وزير النمسا المفوض رداً من حكومته تقول فيه ان الترضية التي قدمت له بعد حادث الاعتداء عليه عندما اراد النزول للاستحمام في البحر غير مرضية. فابلغ الجواب الى وزير الخارجية .

وقد علقت التيمس على هذا الخبر بقولها : نحمد الله على ان ليس للنمسا اسطول بحري

《 صدقي باشا في روما 》

زار دولة اسماعيل صدقي باشا جلالة ملك ايطاليا والسنيور موسوليني وكثيرين من رجال السياسة واعرب للصحفيين عن سروره بحفاوة ايطاليا به وزار مدافن الملوك والمتاحف الكبرى .

《 جنازة ويلكوكس 》

احتفل يوم الجمعة الماضية (اول أمس) بتشييع جنازة السر ويليام ويلكوكس المهندس المشهور الذي توفي في القاهرة منذ يومين فاشترك في الحفلة عدد كبير من رجالات مصر السياسيين وقدم النحاس باشا اكليلا ضخماً من الازهار وضع على النعش .

قارئي العزيز...!

كم انا حزين...! ويؤسفني جداً ان ان اتخيل انني قد بلغت عندك درجة... «العزيز» ! التي تجعلك تحزن لحزني... ذلك لاننا قطعنا شوط التعارف، وسنصير بعد قليل اصحابا ، نرتقي الى ان نكون اصدقاء ... وهناك الخطر كله ! اذ قد قرب اليوم الذي سيظهر فيه قدر هذه العلاقة . فقد تنقلب لتكون بغضاً وسخطاً. وهذا ما اتمناه..!..(متوحش، فظفظيع) نعم—لانني حينذاك اعرف انني قمت بواجبي وأديت الامانة ! فقول الحق والتشبث به ، والصراحة والشطط فيها يغضب ويسخط.

وقد تتطور هذه العلاقة فتصير الى عكس ما اسلفته . وهناك الخطر علي عظيم فسأتحاشى اذن ان اصارحك ... ولكن لا... ثق يا قارئي « العزيز » (والعزيز هذه ستراها دائماً في اطار من الاهلة...؟) انني كما عرفتني... (والاصح كما قلت لك عن نفسي حين تقدمت اليك)... فقد تعرفني (لاتعرفني) وتحبني رغم غضبك وسخطك . وقد تعرفني (لا تعرفني) وتمقتني رغم رضاك عني وامتنانك مني ورحم الله من فسر الماء بعد الجهد بالماء ...

وهكذا ستراني ابدأ ابدأ الحديث فاجرى بك الى هنا والى هناك حتى (تدور رأسك) ولكن اطمئن... (بعد الشر عنك) فسأعمل كل ما في وسعي للمحافظة على قواك العقلية حتى لا (تجن) مثلي .. وعدتك انا اكون صريحاً معك وسترى انني عند كلمتي ... كم اود ان تصاب بشعرة من الجنون...خفيفة جداً ... لانه لذيذ (الملعون) ويوفر علي كثيراً من التعب لاني ... (وقتها) .... اخاطبك بلغتي الطبيعية بدون الرجوع الى المعاجم والقواميس

قاتل الله البطيخ ! فهو سبب كل هذه (الدوشة ووجع الدماغ)...لو كان برتقال...! ولكن من يدري ؟ فربما (كان يكون) البرتقال اشد توريطاً...!

نعم انا حزين (وفي القلب لوعة) لانني عثرت علي هذه البطيخة التي قذف بها القدر... (الله يسامحه) وانا مستلق على فراشي ، وخطبة افتتاح معرض الاثمار تلق ...تلق وتخرق صماخ اذاني كأنها قنابل ... صدقني ! لقد تخشب جسمي... بل (تثلج) ولو قمت الى نافذتي لرأيت الاحتفال ، ولكن لم تطاوعني نفسي ...! وكيف اطيق ان اسمع خطبة افتتاحية تترجم بثلاث لغات ثلاث لغات فقط لا غير يا عالم ! فاين انت يا ام الفواجر (غلط مطبعي) والصحيح أم العواجز)؟... اين انت يا عصبة الامم؟...ان فرائصي لترتعدين يقوم احد اهل النبل والمروءة والشهامة من اللامراسلين الامناء ... فينقل اليها هذا النبأ بالتلغراف الصخري (نسبة الى صخر الذي مات شهيد حبه لليلى) ولتسامحني روحه في فردوسها لذكر اسمه ..هنا.. ولكن القافية لا تعذر) واتصور الانذار التلغرافي الذي قد يرد في اية لحظة بالاحتجاج لا (فحسب) من دولة (زينوبيا) لان الخطبة لم تترجم بلغتها بل خد بالك يا حبيبي) من احتجاج الـ عشرمائة— دولة ودولة التي كان يجب ان تترجم الخطبة الى لغاتها وتتلى...!

لا مؤاخذة انا غلطان ! وعلى كل حال فالمجانين كالملوك فالملك فوق القانون يملك ولا يحكم... والمجنون يتكلم ولا يسأل ، والفرق انه يمتاز عن الملك بعدم المؤاخذة والمحاسبة...؟! يعني ان المجنون —بجلالة قدره — ملك هو الآخر الا انه لادستوري لا ديموقراطي ، ولا... اه... افتكرت... ولا يفرحون..!

س—ما قولكم دام فضلك في رجل يأتي الى فلسطين ولا يطير مخ عقله ؟

ج — يكون هذا الرجل مجنوناً .

الغرض ! حزنت كثيراً لان العصفور طار من القفص ! ولم اعرض هذه البطيخة لاحظى بجائزة وببعض التصفيق الفاتر— بلغني من مصدر لااثق به ، ولذلك اصدقه ، ان اغلب العارضين والفائزون بالجوائز كانوا من مجاهل بلاد التبت . وان اغلب الحاضرين كانوا من اليابانيين— واؤكد لك يا قارئي (العزيز) انني كنت بدون شك انال الفخر جائزة . hors concours ...

تصور يا افندم !

بطيخة ...! تكسرها فتجد فيها ٩٩٩ بطيخة !!! (...)

(نصيحة لغير القارئ «العزيز»)

لحضرته ان يختار احد امرين بعد قراءة هذا المقال . فاما ان يذهب لتبديل الهواء في... العصفورية ... واما أن يحمل تميمة سحرية ويضع في قدميه اضخم الاحذية ... تكون موازية في الضخامة لمعاهدة فرسايل... ويحمل تحت ابطيه ما ثقل وزنه وخف حمله...؟ كميثاق عصبة الامم مثلا... ويلقي بنفسه الى احضان البحر «الاسود» المتوسط.. فسيعبره سالماً انشاء الله الى حيث ... لا والله لا اقصد ذلك ابداً، بل الى حيث لا يراني... فيرى ابتسامتي ويشاهد دمعتي ...ولا أراه.....

(***)

فرنسا ترهق المراكشيين

وتسير جيشا لقمع العصيان وتاديب الثوار في جبال الاطلس

لا يمر يوم على الحكومة الفرنساوية الا وترتكب فيه اشد انواع الارهاق والتقتيل في الشعب المراكشي الغاضب الثائر الذي لم يفتر لحظة عن القيام في وجه السلطة الغاشمة . وقد بعث مراسل جريدة الماتان من مدينة رباط يقول ان الحكومة الفرنساوية تتأهب لتسيير حملة تأديبية على الثائرين المراكشيين المعتصمين في اعلى قنن جبال الاطلس . وقد عقدت للجنرال جيرو قيادة لواء الحدود الجزائرية المراكشية والجنرال لوستال قيادة القوات المتوجهة لتاذلا وللجنرال كاترو قيادة جيش مراكش . وكانت الحكومة قد مهدت لهذه الحركات العسكرية باعمال سياسية . ويقول المراسل ان موقعات عديدة نشبت بين القوات الفرنساوية وبين القبائل المراكشية العاصية تسببت للفرنساويين بخسائر قليلة وذلك بفضل السياسة الرشيدة التي جرت عليها الحكومة ومما يذكر ان تأديب قبيلة عيط السمور المواجهة لمركز واويزرت وهو الذي يقوده ضابط فرنساوي قدير ، قد تم بشكل ملائم واقام هذا الضابط منذ سنة سوقا تجتمع فيه القبائل العاصية والقبائل التي خضعت للسلطة فكانوا يتناقشون هناك ويمدح الخاضعون فيه المدنية الغربية ويشيدون بفضل فرنسا ، مما جعل كثيرين من العاصين يقدمون خضوعهم ويأتون للتسليم زرافات ووحدانا ثاني يوم اقامة ذلك السوق . وبعد ان اورد مراسل جريدة الماتان هذه الحكاية قال ان السياسة الحكيمة التي توسل بها ذلك الضابط هي نفس السياسة التي يتبعها جميع القواد ويجرون عليها . وقد سيرت فرنسا في الثاني من هذا الشهر قوة تأديبية الى منطقة « تومفيت » المحاذية لجبل عياشي وهو احد قنن جبال الاطلس الشاهقة ويبلغ علوه ثلاثة آلاف وسبعمائة متر ، فكانت نتائج هذه الحملة مرضية للغاية حتى ان المسيو سانت المقيم العام توجه في اثرها ووصل حتى وادي العبد وهنالك قدمت له القبائل خضوعها وهذا يدل على ان تلك المنطقة كاد يشملها الهدوء التام . ويعتقد المراسل ان اخضاع سكان جبل الاطلس لا يتم الا اذا استسلمت قبائل « ايت اديدو » . وان اتباع سياسة الترغيب والتمهيد السلمي ليست من الوسائل المرغوبة هناك . ويتحدث الكاتب عن حركات القوات الفرنساوية في جهة مدينة مكناس ويقول انها وصلت حتى منافذ منطقة « تاغونت » حيث بقي السكان وقطعانهم في امكنتهم وقدموا خضوعهم . وقد احتل الجنرال جيرو من ناحية ثانية (منطقة سمغات) في وادي جيرس . اما قوات الجنرال لوستال القادمة من تادلا وقوات الجنرال كاترو القادمة من مراكش فقد تمكنت من الالتقاء ومن احتلال منطقة « ايت ايشا » كلها وانشاء مركز عسكري في « اوان زادن » غربي وادي العبد

ويرى المطالع من ايراد هذه الصورة للحركات العسكرية الفرنساوية ما تتوسل به هذه الحكومة من وسائل الارهاق والتقتيل والاحتيال في اخضاع القبائل المغربية المعتصمة في قنن جبال الاطلس وكيف ان هذه الحكومة لاتدع الفرصة تمر دون ان تعتدي على الآمنين وتروع الاطفال والنساء في جبال الاطلس وغايتها من هذه الحركات ان تصل حتى جنوب جبل « باني » قرب منطقة تافيلالت وتنفذ منها للصحراء الكبرى .

الزعامة

حكم فاروقية

الزعامة لو صورت فى الشرق لكانت دابة يركبها من يصادفها اما فى اوروبا فلو صورت لكانت اسداً لا يدنو منه الا مروضوا الاسود .

الزعامة : ضع على رأسك فى الشرق عمامة تكن شيخاً محترما ، او قلنسوة تكن ابا موقراً ، وما عليك بعد ذلك بأس فان قدسية ذلك الغطاء تحول بين الناس وبين استشفاف ما وراءه

الزعامة اذا اردت ان تكون زعيما فى الشرق فما عليك الا ان تكون يقظاً ترقب موج الحوادث ثم تكون لبقاً فتركب احد هامتي حاذتك حيث ترمي بك الى مكان عال فيراك الناس ولا يرون ما تعمل

— يقولون فتشوا عن المرأة . أما انا فاقول فتشوا عن الانكليز

— القوانين السيئة تفسد ما لا تفسده الفوضى .

بريد تركيا

الاستانة في ٢٣ تموز لمراسل

الطيران المدني في تركيا

كان الطيران طول هذه المدة محصورا في السلطة العسكرية وقد ظهر فى المدة الاخيرة طيار مدني تركي يسمى وجيهي بك صنع بنفسه طيارة متقنة تامة ركبها وزار بها مدن اوروبا الوسطى وكل مدن الاناضول حيث قام بدعاية كبيرة بين الشبيبة التركية للطيران المدني ، واثار حماس الجماهير ورغب الناس بهذه الناحية . وقد طلب من الحكومة التركية السماح له بفتح مدرسة للطيران المدني ذات فرعين فرع للطيران بمحرك والفرع الثاني بدون محرك والحكومة جادة اليوم بدرس هذا المشروع الجليل

تمثال الغازي فى ازمير

سيحتفل بعد يومين فى ازمير برفع الستار عن تمثال الغازي مصطفى كمال باشا بحضور عصمت باشا رئيس الوزراء ووزير المعارف وسوف يلقي عصمت باشا خطبة سياسية رنانة بهذه المناسبة

الكحول والبنزين

يستخرج الكحول بكثرة في تركيا وثمنه زهيد جدا اما البنزين فلا تستخرج منه قطرة واحدة لذلك قررت الوكالة الاقتصادية بعد درس طويل خلط الكحول بالبنزين بنسبة الثلث لما يستعمل منه لادارة المحركات . وهذه العملية توفر على الامة مبلغ مليون ونصف من الجنيهات ثمن الثلث المستورد من البنزين

الآلات الروسية فى تركيا

عندما زار عصمت باشا روسيا في المدة الاخيرة اشترى منها ماكنات وآلات صناعية وزراعية بمبلغ ثمانية ملايين دولار . وستزور تركيا فى شهر آب القادم هيئة فنية مؤلفة من اشهر الاختصاصيين الروس واول عمل يباشرونه يكون انشاء معمل للمنسوجات القطنية. ومعلمين آخرين للسكر والاخشاب

فنزيلوس فى يالوه

عندما زار عصمت باشا رومية مر فى طريقه على عاصمة اليونان ودعى رئيس الوزارة المسيو فنزيلوس لزيارة حمامات يالوه التركية . وقد قبل هذه الدعوة وسوف يزور هذه الحمامات فى الشهر القادم ويكون بصحبته بعض اصحاب الصحف وافراد من الاسر الكبيرة البارزة فى بلاد اليونان

ابناء بلاد العرب

الاستشارة البريطانية في العراق

وموقف الوزارة الحاضرة تجاهها

في وزارة الخارجية — مدرسة للزراعة — البعثات العلمية — انابيب النفط
الاشوريون والصحف الانكليزية — جلالة الملك فى الشمال
الحزب الوطني العراقي ... الخ ... الخ

بغداد فى ٢٧ تموز لمراسلنا الخاص بالبريد الجوي—

لم يكن مفهوما معنى الاستشارة البريطانية في صلب المعاهدة بغير مفهومها المتعارف ولم نعلم لها تفسيراً غيرما تؤديه هذه اللفظة من المعنى اللغوي، ولكن السياسة الغشوم غيرت وبدلت فى تفسير الاستشارة حتى جعلتها تسيطر على الصغيرة والكبيرة من شئون البلاد العامة واخرجتها عن معناها المتعارف واستبدلتها بالمعنى الذي تريده ولذا اصبحت الدوائر العراقية خاضعة بكليتها لرأي المستشارين تعمل بافكارهم وتستهدو تأخذ باوامرهم ونواهيهم حتى غدا الموظفون فى الجهات لا رأى لهم ولاحول ولاقوة، وبذلك اخذت تتضائل سلطة الحكومة العراقية ويقل اعتماد المصالح على الموظفين الوطنيين ويتجلى هذا الوضع بصورة خاصة في مراكز الالوية حيث يسود الخلاف بين المتصرفين ومشاوريهم ، وهذا الخلاف لا بدمن حله وفق رغبات المشاورين وطبق مشيئتهم!..

وقد كانت هذه الاستشارة وما زالت عثرة كأداء فى سبيل كثير من المشاريع والخطط الاصلاحية فكم لائحة قانونية اهملت ؟ وكم مشروع اقتصادي عطل ؟ وكم عمل نافع ظل طي الكتمان ؟.. ولم يكن للشعب العراق امام هذه المظاهر مستقر ولم يركن الى السكون الا املاً منه بامكان حصول التوفيق بين الآمال الوطنية والمصالح البريطانية في هذه البلاد!...

وقد كان الجميع يوم قرار استخدام الانكليز في الدوائر الرئيسية ، يأملون ان يؤدي هؤلاء الموظفون خدما جلى للعراق ويقومون باعباء الوظيفة بامانة واخلاص منقطعين عن الروابط السياسية التي تربطهم بالحكومة البريطانية وان يعدوا انفسهم موظفين عراقيين بكل ما في كلمة الموظف من المعاني ولكن المؤسف ان التجاريب التي اداها بعض اولئك الموظفين لم تكن وفق ما تروم البلاد وابناؤها ولم يكونوا في كراسيهم الا كموظفين سياسيين يقدمون المصالح البريطانية على جميع المصالح غير مبالين بالعراق وما يتطلبه منهم من خدمة وعمل

ولقد كان من واجب الحكومات التي تستخدم الفنيين الاجانب فى دوائرها العليا . وقد سبق لتركيا وايران والافغان وغيرها من بلاد الشرق المستقلة ان استخدمت الاجانب في بعض المصالح ولم تجد في استخدامهم غضاضة وماذلك الا لان اولئك الموظفين ادوا واجبهم بامانة واخلاص ولم يتخطوا الحدود التي حددت لهم ولم يخرقوا حرمة البلاد وقوانينها وانما عاشوا فى ظل الحكومات الشرقية كمستخدمين لا شأن لهم غير تقديم المشورة اللازمة والتوصيات المطلوبة . وقد ظل الاخصائيون البلجيك يشغلون الدوائر المالية الايرانية مدة اكثر من خمس عشرة عاما كما اشغل الالمان بعض المقامات العسكرية فى الحكومة التركية مدة طويلة

ولو كان الانكليز يؤدون للعراق من الخدم مثل سائر الموظفين مجردين عن الاهواء والغايات بعيدين عن عوامل السياسة ومؤثراتها لهان الامر ولاستسهلنا وجودهم بين ظهرانينا وتقاضيهم تلك الرواتب الضخمة التي تنوء بها خزينة الدولة ولكن الذي يؤلمنا هو وجود عدد كبير من اولئك الانكليز في وظائف غير فنية لا يؤدون فيها غير خدمة سياسة الحليفة وتنفيذ آربها . وقد كان من نتائج وجود اولئك الانجليز في هذه الكراسي اتجاه الشعب العراقي الى نقد الحليفة رأساً وبلا واسطة وتوجيه سهام اللوم والتقريع للساسة الانكليز الذين هم وحدهم المسئولون عن كل ضرر ينشأ للعراق

وقد كان موقف الوزارة الحاضرة تجاه هذه الاستشارة المجرمة هي الصمت التام والعمل بما تسديه لها من النصح والمشورة (!!..) غير مبالية بسخط الشعب وزمجرته من هذا الوضع الاشل الذي يوصل البلاد الى مهاوي الفقر والفاقة ويوجه سياسة البلاد الى ما تريده الدولة البريطانية

ناجي الاصيل في وزارة الخارجية

علمنا ان وزارة الخارجية تنوي اسناد مهمة خاصة في ديوانها الى سعادة الدكتور ناجي بك الاصيل قنصل العراق العام في الحجاز ريثما تنتهي المفاوضات الجارية بين الحكومتين بشأن وظيفته

مدرسة ريفية زراعية

تألفت لجنة في وزارة المعارف برئاسة الدكتور فاضل الجمالي لوضع منهاج المدرسة الريفية الزراعية التي عزمت وزارة المعارف على تأسيسها لاخراج فلاحين ومزارعين قديرين يتمكنون من تطبيق الاصول الزراعية وتربية المواشي والطيور والدواجن بصورة عملية صرفة

لجنة البعثات العلمية

تعقد لجنة البعثات العلمية المؤلفة من معالي وزير المعارف والدكتور فاضل الجمالي للنظر في الاسس التي يجب ان توفد بعثة المعارف العلمية عليها هذا العام. فنرجو من هذه اللجنة ان لا تجعل للاعتبارات الشخصية والقرابة وللوساطة اثراً في عملها هذا وان تنتخب الاكفاء من ابناء الشعب العراقي لكي يستفيد الوطن منهم في المستقبل القريب

انابيب النفط

قالت جريدة النفط وتجارة الاصباغ الانكليزية ما ترجمته — سأل الكبتن بتر مكدونالد وزير المستعمرات البريطانية عن موعد اكمال خط انابيب النفط العراقي الممتد الى ساحل البحر الابيض المتوسط وعن موعد استخدام هذه الانابيب فاجابه الوزير ان شركة النفط العراقية جادة فى مسح طريق الانابيب لمدها ولكنه لا يعلم شيئاً عن موعد استخدامها

الآشوريون فى الصحف الانكليزية

نشرت جريدة الايروبلين الانكليزية مقالا بصدد مشكلة الآشوريين القائمة بالعراق نترجم منه مايلي:

ان عدد الآشوريين في العراق قليل الى درجة لاتهيء لهم ، على رغم كونهم القوة الوحيدة المحاربة فى العراق (!!؟) القيام بثورة كبيرة تنبه عصبة الامم اليهم اوتخولهم الادعاء بان لهم الحق فى ان يقرروا مصيرهم بيدهم ، ذلك التقرير الذي مات فى سبيله ، كما قال المستر لويد جورج اصدقاؤنا واقاربنا فى سنة ١٩١٤—١٩١٨ ولهذا فعلى الآشوريين اما ان يرضوا بان يرهقوا فى العراق كما رهقوا فى تركيا او ان يتصلوا بالاكراد ويقرروا مصيرهم بالفعل دون مراجعة الساسة فى جنيف.. (كذا) !

يرى القارئ هنا ان هذه الجريدة الانكليزية تذهب فى كتاباتها هذه الى تحريض الآشوريين على عدم الاكتراث بساسة جنيف وتقرير مصيرهم بانفسهم. والانكى من هذا ان لنا فى لندن مفوضية عامرة بكل مظاهر مفوضيات الدول الاخرى وهي ترى فى كل يوم في الصحف البريطانية كثيراً من هذه الاكاذيب والمفتريات والاشاعات فتمر بها ساكتة بحيث صار الرأي العام البريطاني لا يعرف عن العراق الا ما يريده الدساسون واصحاب الاغراض من امثال هذه الصحيفة

الوطنيون بعد حفلة ميسلون

أهناك اختلاف ، أم مناورة فقط !

عجز الميزانية — دستور لبنان — عطلة المحاكم

دمشق في ٢٨ تموز لمراسلنا الخاص

أبرقت اليكم امس بخبر البيان الذي اذاعه فريق من رجال الكتلة الوطنية الموالين للوزارة الحاضرة ، والذي يأسفون فيه على صدور مقالة في جريدة (الايام) رداً على خطاب الاستاذ عارف بك النكدي فى حفلة ميسلون ، تلك الخطبة التي كانت قنبلة انفجرت فى الاوساط السياسية فكان لها دوي عظيم .

ولا يظنن احد ان الامر قد انتهى عند حد اسف المشرفين على سياسة جريدة الايام ، او ان الامر ليس من الخطورة بمكان . بل ان خطبة الاستاذ النكدي وشكري بك القوتلي هما بدء نشوء المعارضة وظهورها رسمياً ، فالبلاد لم تعد تطيق هذه الحالة الشاذة والخطة العوجاء التي نفذت مؤخراً . ولهذا رأينا حفلة ميسلون تنقلب الى مظاهرة قومية كبرى تبدي فيها الامة مكنونات صدرها وما يحز فى قلبها ، بلسان شكري بك القوتلي وعارف بك النكدي.

وبعد ذلك المقال المنوه عنه ، الذي نشر فى (الايام) بدأ الناس يتحدثون عن وجود انقسام فعلي تام بين رجال الكتلة الوطنية ، قد يصعب حسمه او اخفاؤه. فجريدة الايام بدأت تنشر فى الآونة الاخيرة مقالات تدافع فيها عن خطة الذين اشتركوا فى الانتخابات والوزارة وتستحسن سياسة حسن التفاهم ، وتحض على قبول هذه (التجربة) بينما نرى القسم الآخر من الوطنيين يطعن على هذه السياسة ولا يرضى بها ويعدها خدعة من رجال الكتلة حتى يصلوا من ورائها الى مناصب الحكم ! فتخرج البلاد من ثورتها والدماء التي اريقت فيها بهذا الثمن البخس الهزيل !...

ولكن فريقاً آخر من المطلعين ينفي وجود اي انقسام تام بين الوطنيين رغم اختلاف وجهات النظر — وكل ما فى الامر ان هناك خطة مزدوجة النتيجة اتبعت حتى لا تقبض فرنسا يدها عند عقد المعاهدة . ويستدل القائلون بهذا الرأي على صحة ما يذهبون اليه ، باقوال الجابري وهنانو والكيالي وغيرهم ممن دعوا الى الانتظار وعدم التسرع بالحكم على الوزيرين الوطنيين حتى يظهر للملأ حسن عملهم او سوءه ...

ولكنني شخصياً استبعد هذا الرأي ولا أرى له وجوداً فالوطنيون فى سوريا منقسمون انقساما عظيما . فالوزاريون يصرون على متابعة خطتهم رغم ظهور فشلها ، والآخرون لا يقبلون بهذا الحل ويرون ضرورة العدول الفوري عن هذه السياسة فيستقيل الوزيران، ويقف النواب موقفاً سلبياً او يتركون كراسي المجلس، وتثابر البلاد على خطتها الاولى .

﴿ عجز الميزانية ﴾

ظهر ان مجلس الوزراء بحث فى جلسته الاخيرة فى مسألة عجز الميزانية فقد قدم وزير المالية تقريراً مفصلا عن حالة البلاد ونقصان الواردات بسبب الازمة الاقتصادية العامة . وفى هذا التقرير اقتراحات لتغطية العجز البالغ مليوناً ونصف مليون من الليرات السورية وقد كنت كتبت عن طلب الوزير المذكور عقد قرض مالي من المفوضية ، وهذا هو الحل الوحيد الذي يراه موافقاً الا ان مجلس الوزراء لم يبت فى الموضوع لانه فطن الى ما ستجره سياسة القروض من الويلات على البلاد ، كما ان الصحف اخذت تعقد الفصول الطوال معارضة فى اتباع هذه السياسة .

﴿ دستور لبنان ﴾

اتصل بجريدة الراصد الغراء من مكاتبها فى باريس ان دستور لبنان سيعاد تنفيذه فى شهر تشرين الثاني المقبل بعد تعديل الدستور السابق .

ويقول مراسل الرصيفة ان التعديل سيشمل الغاء تعيين النواب وتحديد عدد المنتخبين نسبة ناخب واحد لكل خمسين الفاً من الناخبين . اما المفوض السامي فسيعود الى سوريا فى شهر تشرين الاول فيعلن حل مجلس النواب الموقوف واجراء انتخابات جديدة حسب الدستور المعدل.

﴿ عطلة المحاكم ﴾

تبدأ عطلة المحاكم فى اول شهر تموز الحالي وتنتهي فى آخره . بحيث لا تنظر المحاكم الا فى القضايا الهامة المستعجلة .

قتال القبائل

على حدود الهند الشمالية

تقع الآن معارك شديدة فى منطقة حدود الهند الشمالية بين زعيمين من زعماء القبائل احدهما موال للسلطة الانكليزية

وتقول الانباء الاخيرة ان السلطة عازمة على ان تظل فى موقف الحياد الا اذا غلب الزعيم الموالي له على أمره !!

حديث اليوم

انتظروا!.

يضحكني كثير من شباب هذه الامة البائسة . لأني أراهم يتعلقون بالمثل العليا، ويحبون ان يطبقوا ما قرأوه في بطون الكتب على حياتهم اليومية في هذه الديار، بل احسب انهم قد بلغوا غاية الغايات في تفهم كثير من نظريات السياسيين والاجتماعيين، وحذقوا القدرة على التحدث عن الحرية والمساواة والعدل والاستقلال! ولهذا اراهم — كما اراهم غيري — يهيمون في اودية الخيال الساحرة ، ومرابع الامل الناجزة، ويعيشون في هذه البلاد باجسادهم بينما تضل نفوسهم في مملكة بناها واقام دعائمها روســو وكرومويل وواشنطون وغيرهم من الرجال الخالدين !

ولهذه الاسباب كلها اسمع كثيراً منهم يتذمر من السياسة التي سارت عليها الحكومة البريطانية في فلسطين، ويرجو ان تثوب هذه الحكومة الى رشدها ، وينتظر ان تعطي البلاد حقها المنصوب ، وان تتدرج السلطة المنتدبة في اصلاح الاخطاء فتنقص عدد الموظفين الانكليز، وتقلل الرواتب الباهظة ، وتجعل الادارة مسؤولة امام مجلس نيابي منتخب !

اجل . ان شبابنا « يستغربون » كيف تتلكأ السلطة المنتدبة عن اصلاح الاحوال والرجوع عن الخطا !! كما « يعجبون » من تنكر الانكليز — في هذه البلاد — لمبادئهم ، وسننهم الديموقراطية ، و « نبــل » اخلاقهم ! و « يدهشون » من تحيزهم وخروجهم على ابسط قواعد المساواة! وقد قعد شبابنا « ينتظرون » ! وسيطول بهم الانتظار..

نسي شبابنا المتعلقون باهداب النظريات السياسية والاجتماعية ان الانكليز في المستعمرات غير الانكليز في لندن ، وفي ويلس وفي اسكتلندا وفي « ايست اند» ايضاً... هنا الرواتب، والمخصصات، والسيارات، و «الجخة» ، وهناك العمل والجد والتضحية والاخلاص ! لنقل كلمتنا صريحة عالية . فالاستعمار الانكليزي والجشع السكسوني ليسا علة العلل في شقاء هذا الشرق المسكين . بل الشرق هو اساس مصائبه ومصدر الويلات التي تنهال على رأس ابنائه . فقد « انتظروا » مثلما انتظرتم ، واحسنوا الظن مثلما أحسنتم ، و« غفلوا » عن حقائق الامور واسرار المطامع مثلما غفلتم ! فماذا كانت النتيجة ؟؟

كانت النتيجة انهم « افاقوا » فاذا بالاصفاد تغل ايديهم ، والنير الثقيل يبهظ كواهلهم ، وخيرات بلادهم اصبحت نهباً مقسماً ، وحقهم باطلا ، وباطل الطاغين حقاً ... وها نحن نفتح اعيننا ، ونتمطى في فراشنا فننظر الى ما يحيط بنا مشدوهين مخبولين ! ماذا جرى ؟؟ اهذه بلادنا ؟ اين حقوقنا ؟ اين سيادتنا ؟ اين ثروتنا ؟ اين كرامتنا ؟

لم يبق لنا من ذلك كله شيء !..

فمن المسبب ، وما هي الاسباب ؟ هم الانكليز لا غيرهم ، وهي الاطماع الاستعمارية لا غيرها !

الانكليز هم الذين حرمونا من حقوقنا كأمة. وهم الذين جاءونا بالصهيونية والهجرة اليهودية ، وهم الذين وضعوا هذه السياسة التي افقرتنا ، وملأت نفوسنا رعباً ، واذلتنا ، وجعلت انوفنا واخلاقنا في الحضيض ؟

فماذا ينتظر شبابنا وشيبنا ؟ وماذا خبأ القدر فى طياته لهذا الشعب ؟

يا اخواني الشباب : تعالوا نتدرب من الان ، على حمل الماء والحطب للانكليز واليهود على السواء !... (...)

اخبار صهيونية

المستعمرات تستغيث

قالت دوآر هايوم :

تجولت لجنة من اعضاء جمعية «بني بنيامين » في مستعمرات الجليل الاعلى والادنى للتحقيق عن الضائقة النازلة بمستعمرات الشمال وذلك على أثر ضجة اهل تلك المستعمرات بطلب القوت

وتقول هذه الصحيفة ان الادون « بن عمي » خطب في ابناء تلك المستعمرات واوصاهم بالصبر تجاه بطء جمعية البيكا في مساعدتهم ، وان هذه اللجنة قدمت بيانها عن التحقيق الذي قامت به الى الجمعية التي اوفدتها .

الشحن من مرفأ حيفا

تقول دافار بان شركة « مركز الاثمار والفواكه الحضية » قد اتفقت مع عدد من شركات النقل على ان تضع تحت تصرفها ٣٣ باخرة لنقل مليون صندوق برتقال من ميناء حيفا الى انكلترا . ويقال بان نصف مليون آخر سيشحن من هذا الميناء ايضاً الى بلاد اخرى .

معرض الرسم والاشغال اليدوية

في المدرسة الثانوية بيافا

ذهبت لمشاهدة معرض الرسم والاشغال اليدوية في المدرسة الثانوية بيافا قبل موعد افتتاحه ، وتجولت في انحاءه وشاهدت رسوما زيتية على قطع من المخمل في غاية الدقة والابداع ، ظهرت عليها بعض المناظر الطبيعية الجذابة واشكال الطيور والازهار . وهنالك اشغال يدوية مصنوعة من الآجر والصلصال على شكل اواني وتماثيل للحيوانات . وقد عرضت بعض الخزن والمقاعد الصغيرة للطلاب وسلال للاوراق ورسوم بالتباشير الملون وغير ذلك من الاشياء الجميلة التي قام بصنعها طلاب هذه المدرسة

لجنة الفاحصين

وقد انتدبت المدرسة هيئة خاصة لفحص هذه المعروضات وتعيين الجوائز لاحسنها . وهى مشكلة من السادة :

علي الدباغ ، حلمي الدباغ ، يوسف قديس ، مسز « بين » ومسز «استوار» والانسة اسمت الهباب ، والانسة جميلة قبرجي .

وبعد الفحص والتدقيق تقرر ان تكون الجوائز معينة كما يلي :

الجوائز

للرسم

الصف السادس	حسين العسود
« الخامس »	احمد حوده
« الرابع «أ»	زهدي ابوحطب
« الرابع «ب»	عوني خلف
« الثالث «أ»	سامي جلده
« الثالث «ب»	سميح ابو لبن

الاشغال اليدوية

الصف الاول	خميس الحسني
« الخامس	خليل بدوية

« ملاحظة » وهذة الجائزة عبارة عن علبة نجارة ثمنها جنيه تبرع بها المستر استوارت وقد تبين بعد الفحص ان السيد بدوية المذكور هو احسن طالب في اشغال النجارة وصنع قطع الاثاث ونال الاولية فى المدرسة :

الصف الرابع «أ»	رفيق عنبتاوي
« الرابع «ب»	عوني خلف
« الثالث «أ»	سامي جندي
« الثالث «ب»	خليل عباس

المدرسة الثانوية

وقد اغتنمت هذه الفرصة كي استوضح اشياء تتعلق في هذه المدرسة فوجدتها تضم ٥١٦ تلميذا لبلدة عربية كبيرة مثل يافا ويبلغ سكانها نيف وخمسين الفا ، قررت الصحية اخيراً رفض مائة وسبعين تلميذا منهم بالنظر لضيق المكان وكان يجب على ادارة المعارف ان تعني بتعليم ما لا يقل عن سدس السكان ويقرب ذلك من ثمانية آلاف تلميذ ولكننا نعلم الان اقل من عشر السدس وهذا ظلم فاحش وتهاون في الناحية التعليمية لا يصح السكوت عنه وكان يجب على الحكومة ان توسع ميزانية دائرة المعارف فتنفق على التعليم اكثر من ٤ ٪ . من الميزانية العمومية كما هو الحال الان ولها قدوة حسنة فى حكومة العراق التي تنفق اليوم على التعليم ٢٠ ٪ . من ميزانيتها العامة.

ولو ان الحكومة عمدت لتوسيع ميزانية المعارف لكثر المتعلمون ولقلت الاجرام، وحينئذ تضطر بطبيعة الحال الى انقاص ميزانية الامن العام التي تبلغ ٣٥ ٪ . من مجموع الميزانية العامة

موقع المدرسة

توجد المدرسة الثانوية فى محلة النزهة، المعروفة وهى فى أقصى جهة من البلدة ويضطر التلامذة لقطع مسافة طويلة فى المجيء اليها لا تقل احيانا عن ساعة من الزمن . وأرى ان لا بأس من اختيار موقع المدرسة فى هذه الجهة لتلامذة الصفوف العالية . اما الاولاد الصغار فان من الواجب المحتم ان تنشأ لهم مدرستان الاولى فى محلة العجمي والثانية فى محلة المنشية

وقد فهمت ان القسم السفلي فى عمارة المدرسة نفسها لا ينفع ولا يصلح صحيا لحشد التلامذة فيه . وكان الاولى بدائرة المعارف بدلا من تجديد عقد الايجار لمدة ثلاث سنوات اخرى ان تبنى لها عمارة طبية فى مكان جميل مناسب

وقد اجتمعت مع مدير المدرسة الاستاذ الفاضل رفيق بك التميمي وتحادثت معه مليا في الامور المتعلقة بالمدرسة وطلابها . فظهر لي انه يبذل جهوداً عظيمة فى ادخال التحسينات الفنية العلمية عليها وانه احدث فيها صفين لتعلم التجارة وما يتبعها حتى اذا خرج التلميذ منها وجد لنفسه اشغالا لدى المصارف واصحاب المتاجر .

ويقدر عدد المتخرجين من المدرسة الثانوية كل سنة ما بين ١٠ — ١٥ تلميذا يلتحق منهم اثنان او ثلاثة بالكلية العربية . فنحن نشكر لمدير المدرسة ولاساتذتها ما يبذلونه من الهمة لترقية التلامذة وتدريبهم على العمل والاعتماد على النفس . ونحن نشكر سعادة مفتش المعارف السيد جميل الخالدي وحضرة الاستاذ محمد الفتيان والاستاذ ابراهيم على عنايتهما بتنظيم هذا المعرض

حفلة افتتاح المعرض

وتوزيع الجوائز

وفي الساعة السادسة من بعد ظهر السبت كان موعد افتتاح معرض الرسم والاشغال اليدوية في المدرسة الثانوية بيافا وقد حضر لافتتاحه سعادة مدير المعارف المستر بومن وسعادة المستر ستوارت فتفقدوا المعروضات اولا واعجبوا بها .

وبعدها وقف الاستاذ رفيق بك التميمي مدير المدرسة والقى كلمة ترحيب شكر فيها الحاضرين على مجيئهم وتشجيعهم للمعرض وأمل ان يكون في المستقبل احسن حالا من الآن . وذكر ان الغاية من الاشغال اليدوية تدريب الاولاد على الاعمال النافعة وتربية الذوق السليم عندهم حتى اذا خرجوا من المدرسة امكنهم الاستفادة . ونحن واقعون الآن في ازمة بين المتعلمين فان القسم الاكبر من خريجي المدارس يظلون بلا عمل وقد كانت الخطة القديمة تكفل اعطاءهم معلومات فنية تنقصها الناحية العملية اما اليوم فان الناحية العملية قد اخذت دوراً هاماً

والمدرسة عندنا خصصت لهذه الناحية طلاباً من ذوي الذوق السليم يستطيعون ان يقدموا عند اللزوم قطعاً من الاشغال اليدوية للبيع . هـذه المعروضات الماثلة امامكم تختلف عن الموجودة منها في السوق بالشكل والمادة واللون الثابت ولا يسعني الا ان اقدم شكر المدرسة والاساتذة للمستر «بومن» لتفضله بفتح هذا المعرض وبعد ذلك وزعت الجوائز على مستحقيها والقى سعادة المستر بومن كلمة تتضمن شكره لاساتذة المدرسة ولمفتش المعارف وللاستاذ محمد الفتيان وللاستاذ ابراهيم مراد المسئولين عن الاعمال اليدوية فى هذه المدرسة ، واثنى على النماذج التي رآها ودلت على عمل فني جدير بالاعجاب والاحترام . واثنى على كفاءة الاولاد ومقدرتهم فى الاعمال الفنية واليدوية وتنبأ بانه سيكون لها مستقبلا عظيما .

وقبل انفضاض الاجتماع هتف التلامذة بحياة المستر بومن وانصرف الحاضرون معجبين بما شاهدوه

سرقة منزل

سطا لصان بعد منتصف ليل يوم الاربعاء الواقع فى ٢٧ الجاري على بيت الخواجا خاشو الارمني الواقع في شارع الملك جورج وسرقوا منه بعد ان كسروا الخزائن مصاغاً وحلياً تقدر قيمتها بمئتي جنيه .

والتحقيقات جارية لمعرفة الفاعلين (كما هي العادة) !

السياسة العالمية

يافا ٣٠ تموز

حوادث السياسة فى هذه الايام كثيرة والرجل المغرم بهذا البحث الملل يجد اليوم ما يطلبه دون عناء . ولكن من الحوادث ما هو اولى بالعناية والبحث من غيره يعرف ذلك من كان ذا نفاذ فى حوادث السياسة واستجلاء غوامضها . وبعد فقد نقلت الينا البرقيات فيما نقلت خطبة وزير الدفاع الالماني الجنرال تشليخر

لا نريد ان نعيد هذه الخطبة ، ولكنه يستوقف نظرنا كما استوقف نظر غيرنا صراحة ذلك الوزير تلك الصراحة التي نمت على نفسه المتمردة وروحه العسكرية الجياشة فى رصانة ورزانة ، صهرها الالم ، وانضجها اليأس من العدل

ان دخانا بلا نار ضرب من المحال، وان الظلم مهما زوق ، وطلى ، وصبغ بشتى الاصباغ ، فهو ظلم ! وان معاهدة « فرساي » هى شر ما انتجته البشرية منذ استخلفت فى هذه الارض، وانها لكما قاله عنها احد كتبة الطليان قصيدة شعرية ، نظمها الفاتحون من شتى العواطف ومختلف الفوارت والنوازع ، فالوزير الالماني يقول : إما ان تساوي ألمانيا سائر الدول،فتتسلح ؟ وإما ان ينزع حقيقة سلاح الدول حتى تصل الى المرتبة التي فيها ألمانيا اليوم ، فيصبح الكل سواء ، ولا ثالث لهذين الامرين ؟ اما مساواة فى التسليح صادقة واما مساواة فى عدم التسليح حقيقة مرضية ، اما ان تحجلوا بين الصفين ، اما ان تنزعوا السلاح بالسنتكم وتصنعوه بايديكم ، اما ان تبجحوا بنزع السلاح ثم انتم اولاء تؤثرون نفقة السلاح على اقواتكم بل تخفضون ميزانيتكم ظاهراً بيناً ترهقونها بكلف التسليح باطناً فذلك ما لن نصبر عليه بعد اليوم

لقد مللنا الرياء وبرمنا بهذه الاقوال الجوفاء فلا انتم تاركونا وشأننا ، ولا انتم مجردوا انفسكم مما هو خطر على البشرية من التسليح !

هذا ما يشترك فى التصريح به لسان مقال الوزير الالماني ولسان حاله، وألمانيا اليوم غيرها بالامس، والظروف السياسية التي احتلت فيها فرنسا ما احتلت من ألمانيا ، وابتزت منها ما ابتزت ، ليست هى ظروف اليوم ، ثم ان الدول كلها قد اصابتها عدوى التغير فى كل شيء فاوروبا اليوم مفككة رغم كل ما يشاع عنها من وحدة،وامريكا، لم تعد تخدع بزخارف الاقوال ، فموقف ألمانيا اليوم حسن ، وقد نبتت فيها نابتة لم تكتو بنيران الحرب العامة ، ولكنها اكتوت بظلم معاهدة « فرساي » ورأت كيف تهد ألمانيا هداً ، وتسحق كرامتها ، وتقصى عن حظيرة المساواة ، وينزل بها شر المنازل فهي اليوم حنقة غاضبة ، وهى من وراء حكومتها ووزير دفاعها تشد إزره وتؤمن على نداءه ، وما ينجم من آن الى آخر من حوادث الشيوعية هناك ، فهنات هينات ، وامور تافهة يقتلعها الجنرال شليخر وهومار دون ان يشعر بها ، وألمانيا هى التي جربوها وعرفوها لم تنقص بل زادت بما تركت فيها الاحقاد والضغائن ، ولا شيء يبعث الامم ويحفز الشعوب كالكرامة تذال والاستقلال يبغى عليه ، وما كان لرجل مسئوول كوزير الدفاع ان يجهر بما يجهر من العزيمة على مساواة ألمانيا للدول فى التسليح او نزعه ، لو لا وثوقه بتعضيد آخرين ، واذا رجعنا الى تصريح السنياتور « بورا » رئيس لجنة الامور في مجلس الشيوخ الامريكي ، فيما يتعلق بمعاهدة فرساي ، نجد ان رأي امريكا يتجلى في تعديل هذه المعاهدة وجعلها اكثر انطباقا على روح العدل ، وهذا هو رأي ايطاليا نفسها .

فاي فرصة اكثر ملائمة لالمانيا من هذه الفرصة . وانا لما يأتي به الغد بعد ذلك لمنتظرون .

« ابن جلا »

برقيات شركة الصحافة الشرقية

الحالة في المانيا

برلين فى ٢٦ يوليو القى الجنرال فون شليخر خطبة مساء اليوم أذيعت بالراديو في جميع انحاء المانيا وقد استهلها قائلا . « انني لست من انصار الادارة العرفية ولا من انصار الدكتاتورية العسكرية لان الجندي يكره امرين بنوع خاص وهما ان يستخدم بصفته بوليس وان يجر الى السياسة . ولم اطق في حياتي ان يشاطر الجيش اي أحد آخر مركزه الخاص في الدولة ولا ان تنتزع الجمعيات الخصوصية لنفسها صفة الجيش واعماله . » ثم قال ان الواجب القومي يقضي بالدفاع عن البلاد وأما الواجب الاجتماعي فانه يربط الجيش بمصير كل طبقة من طبقات الامة . « وبما ان الجيش ليس هيئة حزبية فليس من المنظور ان يخدم مصلحة طبقة معينة وان يؤيد حالة مالية واقتصادية لم تعد تصلح للبقاء . « ثم عاد الى موضوع الدكتاتورية العسكرية فقال . » اذا كان براد بهذا التعمير ان الحكومة تستند على حراب الجيش فلا بد لي من القول بان حكومة كهذه تتلاشى سريعاً . وفى وسعي ان اقول انني كنت فى خلال الاسابيع القليلة الماضية اقل تصرفا بطريقة عسكرية من كثيرين من رجال السياسة الذين ينادون بالديموقراطية ولكنهم ينادون الى استعمال السلاح حالما يرون ان مصلحتهم الحزبية تقضي بذلك لكي يبقوا بصفة الحكم . ولهذه الاسباب لست من انصار الدكتاتورية العسكرية ولكنني اريد لالمانيا فى الازمة الشديدة الحالية حكومة حائزة على المزايا العسكرية العظيمة التي هي الشجاعة والحزم والشعور بالمسؤولية». ثم تكلم الجنرال عن مركز الجيش الالماني في ضوء مؤتمر نزع السلاح فقال ان هناك طريقتين لحل هذه المشكلة . الاولى — ان تتجرد الدول الاخرى من سلاحها الى الحد المفروض على المانيا وفاقا لتعهدات تلك الدول فى معاهدة مرساي والثاني — ان تحصل المانيا على المساواة فى الحقوق وفى هذه الحالة لا يزاد عدد الجيش بل يعاد تنظيمه لكي تحصل به البلاد على قسط من السلامة . فقد يوجه بعض الناس اعتراضات مالية على ذلك ولكن الجيش العصري الفعال لا يكلف من المال اكثر من الجيش الذي فرضته معاهدة فرساي . فقد اكرهت المعاهدة المانيا يعض موادها السخيفة على اسراف لا معنى له ولا فائدة . (ص)

برلين في ٢٧ — وقع في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم حادث اليم فى محطة جروند برونن بضواحي برلين فبينما كان احد قطر الركاب قادما الى برلين اصطدم بقاطرة كانت تجري مناورة فكانت الصدمة شديدة لأن القطار كان مسرعا وخرجت القاطرة واربع مركبات عن الخط وتحطمت . واخرج من تحت الانقاض قتيلان و٣٠ جريحاً . ولكن يخشى ان يكون عدد الضحايا اعظم من من ذلك . وقد بادرت فرق عديدة من رجال المطافئ ورجال البوليس للاشتراك في اعمال الانقاذ . (ص)

برلين فى ٢٦ يوليو — الغيت الادارة العرفية فى برلين ومقاطعة برندنبورج وعادت السلطة التنفيذية الى ايدي السلطات المدنية واصبحت قوة البوليس فى يد مدير بوليس برلين ورئيس مقاطعة برندنبورج . واخلى البوليس مركز الحزب الشيوعى واطلق سراح (الهرانكه) قومندان بوليس بروسيا على ان المظاهرات والمواكب فى الخلاء مازالت ممنوعة (ص)

برلين في ٢٧ يوليو — طلب الهر كرل الوطني الاشتراكي ورئيس مجلس الديات البروسي من المستشار فون بابن قوميسير بروسيا الغاء الامر الاخير الذي كانت حكومة بروسيا قد اصدرته بتخفيض مرتبات الموظفين وتنفيذ تدابير مالية اخرى ومما قاله ان زمام السلطة سيصبح عما قريب في ايدي الوطنيين الاشتراكيين الذين يعرفون كيف يختارون الوسائل التي من شأنها انعاش الحالة الاقتصادية في بروسيا . ص

برلين في ٢٨ يوليو — افضى الهر جنبرج زعيم الحرب الوطنى الالماني بتصريح مساء اليوم قال فيه انه لا ينتظر ان يحصل الوطنيون الاشتراكيون على اكثرية كافية في الانتخابات النيابية المقبله . فمن المهم جداً ان يكون الحزب الوطني الالماني قويا في الريخستاج ثم قال انه من الجوهري منع كل ائتلاف بين حزب الوسط الكاثوليكي والوطنيين الاشتراكيين لتولي الحكم فاذا وقع هذا الائتلاف فان المانيا تتعرض للهلاك (ص)

برلين فى ٢٨ يوليو — بينما كان الناس يسمعون خطبة ادبية تذاع بالراديو سمعوا هتافا ليحي الحزب الشيوعي . وقد صدر هذا الهتاف من الخطيب ذاته قبل ان يستطع المراقبون منعه . وعقد بعد ذلك اجتماع شيوعي فى ملعب نوكولن اشار فيه الخطيب الى ذلك الحادث وقال انه دبر خصيصاً للاحتجاج على منع الحزب الشيوعي من مخاطبة الناخبين بالراديو مع ان جميع الاحزاب الالمانية قد سمح لها بذلك (ص)

برلين فى ٢٨ يوليو — يؤخذ من بلاغ صادر من قوميسيرية الريخ في بروسيا انه ستتخذ فى اقرب وقت تدابير جديدة يراد بها وضع تنظيم جديد لاختصاصات الريخ وحكومة بروسيا على اساس حصر السلطة . وترى حكومة بروسيا ايضاً انه من الضروري الاسراع فى اجراء اصلاح اداري يراد به الغاء نحو ٦٠ مركزاً من المراكز الثانوية وهى واقعة فى هنوفر وهيس وساكس البروسية (ص)

وقع خطاب المانى في انجلترا

برلين فى ٢٧ تموز — ينتظر ان تتألم احساسات فرنسا وانكلترا بخطبة فون شليخر الفظة . وقد سارعت الدوائر الرسمية للتنصل من تبعة كلامه لأنه لا يعبر عن قصد المانيا زيادة في سلاحها خروجاً على تعهداتها . والايضاح الرسمي لمراد الجنرال فون شليخر هو هذا : ان الحكومة الالمانية ستستعمل قواتها الحالية افضل استعمال وستشجع الشبان ليكونوا مستعدين للدفاع عن الوطن بدون تدريب عسكري . روتر

شركة بترول الموصل والشباب المسلمون

حيفا فى ٣٠ تموز لمراسلنا الخاص — تلقت جمعية الشبان المسلمين فى حيفا اليوم كتابا من شركة بترول الموصل تخبرها فيه انها فى حاجة الى شباب مسلمين يشتغلون فى مكاتبها على ان يقدر كل واحد من هؤلاء ان يكتب خمسين كلمة فى الدقيقة على الآلة الكاتبة او يختزل ثمانين كلمة فى الدقيقة

وجمعية الشبان المسلمين تلفت نظر الشبان المسلمين فى فلسطين الى هذا الامر حتى يكتب كل من آنس فى نفسه الكفاءة الى الشركة بهذا الموضوع

قتال بين الدقاقين المضربين

حيفا في ٣٠ تموز لمراسلنا الخاص — وقع اليوم خلاف شديد بين العمال الدقاقين المضربين ففريق يطلب الرجوع الى العمل وفريق يصر على الاضراب حتى ينال العمال مطالبهم وقد ادى هذا الخلاف الى وقوع مصادمة بين الفريقين اصيب بها بعضهم اصابات مختلفة فخف رجال البوليس الى مكان الحادث واعتقل من لهم ضلع بهذه المصادمة وحقق معهم وسيحيلهم غدا الى المحاكمة

تدهور سيارة وقتل سائقها وراكبين فيها

الصلت في ٣٠ تموز لمراسلنا الخاص — تدهورت امس سيارة رقمها ٢٩٦ بلقاء ذاهبة من الصلت الى عمان ، بعد ان قطعت كيلو متراً واحداً فقط فقتل سائقها واثنان من ركابها وجرح ثلاثة اشخاص . وقد علمت ان السائق حديث عهد بقيادة السيارة ! مما ادى الى وقوع هذه الفاجعة

اللجنة التنفيذية تدرس تقرير فرنش

القدس ٣٠ تموز لمراسلنا الخاص — لا يزال مكتب اللجنة التنفيذية العربية جاداً فى درس تقرير فرنش والهمة مبذولة لوضع مذكرة عنه تبين وجهة نظر العرب فيه وسيدعو المكتب اعضاء اللجنة التنفيذية الى اجتماع لعرض مذكرته عليهم قبل ارسالها الى الحكومة . وقد علمت ان الوكالة اليهودية فى القدس تدرس هذا التقرير ايضاً

الاحتفال الكبير

بذكرى موقعة حطين

جاءنا ما يلي :

قرر مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين المنعقد في مدينة عكا بتاريخ ١٢ ربيع اول سنة ٣٥١ وفق ٧ تموز سنة ٩٣٢ الاحتفال بذكرى بطل الاسلام والشرق صلاح الدين الايوبي وموقعة حطين على ان يقوم بذلك اهالي كل مدينة فى فلسطين في اليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الثاني ١٣٥١ وفق ٢٨ اب سنة ١٩٣٢ والذي يصادف تاريخ تلك الموقعة الشهيرة . ولسنا في حاجة الى تفصيل اهمية تلك الموقعة التي كانت الحد الفاصل بين الشرق والغرب ، بل بين الرق والعبودية وبين الاستقلال والحرية ، فمؤتمر جمعيات الشبان المسلمين يرجو من اهالي كل مدينة من مدن فلسطين العربية ان يؤلفوا لجانا خاصة لتنظيم الاحتفال بهذا اليوم التاريخي واقامة الحفلات الشعبية الهادئة السلمية لذكرى فضائل بطل الشرق والاسلام صلاح الدين الايوبي واهمية الانتصار الذي احرزه في موقعة حطين . من الوجهه التاريخية والقومية ، وان يتكرر اقامة الحفلات في كل مدينة في اليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الثاني من كل عام

رئيس المؤتمر
رشيد الحاج ابراهيم

الوطنيون فى فلسطين

﴿ والمعارضة في سوريا ﴾

ابرق حزب الاستقلال العربي في فلسطين الى شكري بك القوتلي واخوانه بدمشق بمناسبة اعلان خطة المعارضة في حفلة ميسلون بما يأتي :

حزب الاستقلال العربي في فلسطين يؤيد خطتكم القويمة التي اعلنتموها في ميسلون ويحييكم والعاملين معكم .

عوني عبد الهادي
امين السر

واردات الحبوب

في المراكب الشراعية

رست في مياه الثغر يوم امس عشرة مراكب شراعية قادمة من صيدا وبور سعيد وبيروت وقبرص وطرابلس الشام وعليها ٥٨٣ طن من الفحم والارز والدقيق والحبوب والبطاطا

ورست يوم الجمعة (اول امس) سبعة مراكب شراعية اخرى عليها ٢٧٨ طنا من البضاعة السابقة الذكر

البرقيات الخصوصية

ديون الحرب

واشنطون في ٢٨ يوليو — ما زالت مسئلة ديون الحرب تشغل الرأي العام الاميركي وقد افضى المستر جلاس احد اعضاء مجلس الشيوخ بتصريح اكد فيه وجوب تعديل هذه الديون وقال انه صرح منذ بضعة اسابيع في مجلس الشيوخ ان هذا التعديل قد يصبح ضروريا لمصلحة اميركا ذاتها ثم قال : انني صرحت منذ بضعة سنوات يوم كنا نفحص تسوية الدين مع انجلترا اننا نتصرف تصرف المرابين فقد دفعت تلك الشعوب دما ودفعنا مالا . ثم انها خسرت ١٦ مليونا بين قتيل وجريح واسير اما نحن فلم نخسر سوى ٢٠٠٠٠٠ وكانت جنودها مستمرة على الحرب ثلاث سنوات متواصلة عندما انضممنا اليها (ص)

واشنطون فى ٢٧ يوليو — صرح المستر بورا رئيس لجنة الشؤون الخارجية فى مجلس الشيوخ الاميركي انه يرى ان يعقد المؤتمر الاقتصادي العالمي في واشنطون لا في لندن . وهو يقترح ان تبنى الخطة التي تؤول الى عودة الرخاء على تبادل الديون . ويرى ان تبنى المفاوضات التي ستجريها الولايات المتحدة في مسئلة ديون الحرب على مقدرة مدينيها على الدفع بل على مقدرتهم على شراء الصادرات الاميركية ويود المستر بوراه ان تشترك روسيا ايضاً في هذا المؤتمر . (ص)

لندن في ٢٦ يوليو — سيجتمع المستر مكدونلد حالما يعود الى لندن بالسر رونالد لندساي سفير انجلترا في واشنطون الذي يقضي الان اجازته في العاصمة البريطانية والمفهوم ان الحديث سيدور حول مسئلة ديون الحرب وتعلق اهمية خاصة على زيارة السر رونالد للندن في ذات الموقف الذي يسافر فيه المستر ميلون سفير اميركا الى واشنطون والشعور العام هو ان هذا السفر المضاعف ليس بغريب عن اتفاق الثقة الذي عقد في لوزان وعن المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في لندن

واشنطون في ٢٨ يوليو — اعلن ان الحكومة الاميركية قررت وضع اقتراح بوراه الخاص بتخفيض الديون السياسية او الغائها الى جانب في الوقت الحاضر . لان الموقف السياسي لا يسمح بوضع حل مباشر لهذه المشكلة الآن . على انه من المفهوم ان الحكومة وافقت رسمياً على ذلك الاقتراح . وكان الحديث الذي جرى بين المستر ميلون سفير اميركا والرئيس هوفر دائراً حول مسئلة الديون السياسية بنوع خاص . ولكن الحكومة لا تنوي الآن ان تبدأ بعمل في هذا الموضوع (ص)

اميركا وديون الحرب

واشنطن في ٢٨ — تنوي الحكومة ان تشرع في تعديل ديون الحرب . وستطلب لقاء ذلك تخفيض السلاح في اوروبا بصورة محسوسة .

وفي نفس الوقت يطلب وطسن زعيم حزب الجمهوريين نزع اوروبا السلاح كمقدمة للمؤتمر الاقتصادي للنظر في قضايا تعديل الديون او الغائها ، وفقاً لاقتراح السناتور بوراه في ٢٣ الجاري . وينطبق ذلك على تصريح ولتر ادج وزير اميركا المفوض في فرنسا ، الذي صارح هريو ان اسس التعاون بين فرنسا والولايات المتحدة نزع السلاح . روتر

مشاغبات مكافأة الحرب في اميركا

لندن فى ٢٨ تموز — جمع بوليس وشنطن كل قواته العاملة فى مدخل شارع بنسلفانيا افنيو فى وشنطن بسبب صدام خطر بين البوليس ومتظاهرين من الجنود القدماء الذين رموا البوليس بقطع القرميد وكان الموقف عند الظهر يهدد بالخطر .

لندن فى ٢٨ تموز — امرت الجنود الاميركية ظهراً ان تبادر لدرء الخطر الشنيع الناجم عن مصادمة جيش رجال الحرب القدماء والبوليس .

لندن فى ٢٨ تموز — اضاف متظاهروا الجنود القدماء فى وشنطن على ما سبق انهم خرجوا عن طورهم لما اطلق البوليس عليهم النار .

اسرعت كوكبة فرسان فعبرت نهر بوتوماك نحو انحاء البيت الابيض (مسكن رئيس الولايات المتحدة) فوجدوا البوليس يكافح بيأس فى قمع الهياج .

وصل مشاة خيال بمدافع الترالبوز وخمسة دبابات وفصيلة من المشاة الى جانب البيت الابيض وامروا اولئك الجنود بالاجلاء حالا فلم يجدوا مندوحة عن الانسحاب

لندن في ٢٨ تموز — استعمل الجنود الامريكيون القنابل الدمعية في اجلاء رجال الحرب القدماء فنجحوا في ذلك .

بتاريخه — أمر المتظاهرون بعدما اخلوا مواقفهم السابقة باخلاء المحلة الرئيسية في انا كوستيا على بعد خمسة اميال من العاصمة ، حيث كان سبعة آلاف منهم و٤٨٨ ولداً و ٣٨٠ امرأة .

فاخلى هؤلاء المحلة حالا وتلا ذلك اطلاق الجنود بقيادة الجنرال مكارثر القنابل الدموعية . فاخلى الجنود القدماء المحلة والجرحى من الجانبين فوق الخمسين . روتر ب.ت.ا

فلسفة قاتل دومر

باريز في ٢٧ تموز — لما نطقت المحكمة بالحكم القاضي باعدام جورجولوف لثبوت تهمة القتل المعمد مع سبق الاصرار وقف موقفاً مسرحياً حيث قال « اني اريد ان يحكم علي بالاعدام . فلن يمكن الحياة بعد ان حطمت الحكومة الفرنسية مثلي الاعلى ..؟ » وكان الدفاع يحاول اثبات اختلال قواه العقلية لترأف المحكمة بحاله .

وكان آخر الشهود الذين سمعتهم المحكمة مدام جورجولوف التي دخلت باكية فما ان رآها زوجها حتى نهض ومد اليها ذراعيه صائحاً « اصفحي عني يا انا » ... فتمتمت « لقد كان لي زوجاً حنوناً . . . الا انه في اخريات ايامه اصبح غريب الاطوار » . روتر

ساعة الفصل الاخيرة في المانيا

لندن في ٣٠ — اذيع في برلين نداء الساعة الاخيرة معلناً ان موعد الانتخابات غداً . واصدرت الحكومة ورئيسها هندنبرج نداء للامة الالمانية متوقعين ان يعمل كل الماني واجبه نحو المانيا (فى ساعة محنتها الحالية)

وان الشعب يحتاج الى حكومة لا تنحاز الى حزب سياسي ، بل تتعاون مع الرشستاغ الذي يعمل معها بنفس الروح يد بيد على اساس الدستور الالماني فمستقبل المانيا او محنتها في ايدي ٤٤ مليون ناخب . وثمانون في المائة من الامة الالمانية . ويتوقع ان تعلن نتائج الانتخاب صباح الاثنين قبل الظهر

خطاب ديفاليرا

دبلن ٢٨ تموز — استقبل جمهور يقدر بعشرة آلاف نفس ديفاليرا حين زار كلية جوبن عندما افتتح سياحته التي يرمي بها الى افهام الشعب حقيقة الموقف بنصحه لهم ان لا يدعو للقلق والجزع سبيلا الى قلوبكم في الازمة التي يواجهونها . وان تأخر الفلاحين عن دفع الضرائب يؤدي الى عواقب وخيمة . وقال (ان موقفنا واحد . وهو يقتضي بان يكون جهدنا لمقابلة الانجليز اقل من جهدنا في تنمية ثروتنا فان ذلك يستأصل من قلوبنا المخاوف روتر

قوات ابن رفادة

وابن السعود تصطدم

عمان فى ٣٠ تموز لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص — جرت بعد ظهر يوم الجمعة اول مصادمة بين قوات ابن رفادة وقوات ابن السعود وكان القتال حامياً واحتل الثوار « الجفر » وقد اخذ ابن رفادة غزواً كبيراً ووصلت بعض الاسلاب الى شرق الاردن .

حل المجلس النيابي واجراء انتخابات جديدة

دمشق في ٣٠ تموز لمراسلنا الخاص — قرر الزعيم الكبير ابراهيم بك هنانو ان يشخص في هذين اليومين الى دمشق ، حاملا تفويضاً من عدد كبير من المنتخبين الثانويين وسيقابل رئيس الجمهورية ويطلب منه باسم الحلبيين حل المجلس النيابي الحالي واجراء انتخابات جديدة . وقد روت بعض الصحف انه سيطلب اعلان النظام الملكي ايضاً ، ولكنني لا اثق بصحة الخبر الاخير .

تغطية اسهم شركة تجفيف الاثمار

دمشق في ٣٠ تموز لمراسلنا الخاص — علمت ان اكثر من نصف اسهم شركة تجفيف الاثمار الوطنية قد غطى فبلغ مجموع الاسهم المباعة ٨٢٠٠ سهم ، و من المنتظر ان ينجح وفد الشركة الذي وصل حلب في ٢٨ الجاري في اقناع كثيرين ان يشتروا عدداً كبيراً من الاسهم .

اخبار الجهات

رسالة غزة

في ٢٩ تموز — لمراسلنا الخاص

اغلاق مدرسة ..!

قررت ادارة المعارف نهائياً اغلاق مدرسة الحفير والحاقها بمدرسة بئر السبع ..!

التحقيق في شكوى !

قدم غزة منذ ايام احد مفتشي دائرة الطابو للتفتيش على دائرة طابو غزة . والمفهوم ان لهذا التفتيش علاقة بشكوى السيد عبدالنور لفرنجي ؟؟ عضو المجلس البلدي على مدير الطابو ، وقد لوحظ ان المفتش اجتمع باشخاص من الفلاحين على انفراد ثم سافر الى مقره

عطلة المحاكم

تبدأ عطلة المحاكم من اول الشهر القادم وسيغادرنا الى نابلس رئيس كتبة محكمة صلح غزة عبد الرؤف افندي الطاهر لقضاء ماذونيته فيها

مرحى للبطولة !

تطوع بالامس ملبياً داعي المروءة والانسانية وقذف بنفسه الى اليم مغالباً الامواج الصاخبة — الشاب النابه حلمي افندي المباشر عضو جمعية الشبان المسلمين فانتشل من بين براثن الموت المتجلي في غضبة البحر الهائج احد المصطافين الذين فزعوا الى البحر هرويا من حر الصيف فاستحق بعمله الشكر الوافر من الجموع المحتشدة التي شاهدة تلك المغامرة الجريئة فهنيء السيد حلمي ببطولته وتوفيقه في انقاذ المعلم محمد افندي يسين الذي نتقدم اليه بالتهنئة الحارة على سلامته

تأخر وصول

الجامعة الاسلامية !!

وصلت جريدة الجامعة الاسلامية يوم الخميس الفارط الى غزة متأخرة عن موعدها مقدار ساعة ونصف الساعة وقد اغتنم المغرضين هذا التأخير فروجوا في المدينة اشاعة بان الجامعة الاسلامية قد تعطلت مدة اسبوع ..!

فنحن ننصح مختلقي هذه الاشاعة ان لا يعودوا الى هذا العمل الدنيء مرة اخرى ... وبهذا القدر كفاية ..

قليلو الذوق والادب .

كثيراً ما نشاهد بعض قليلي الذوق والادب يبولون في الشوارع على مرآى من الناس دون حياء ولا خجل ... وبما ان هذه عادة مستقبحة ولها مساس كبير بالصحة العامة والآداب ايضاً . نرجو من اولي الامر ان يتخذوا الاجراآت الصارمة لمنع هذه العادة وتأديب كل قليل ذوق !!!

رسالة الخليل

في ٢٩ تموز — لمراسلنا الخاص

عائلات المنكوبين

اشتد الضيق في هذه الايام على افراد عائلات المنكوبين عندنا واصبح المرض يفتك بهم فلا معين لهم ولا مساعدات تأتيهم . اذ ان المساعدات قد انقطعت عنهم فالامة تحركت في اول الامر وصارت تجمع لهم الاعانات اما الان فقد نسيتهم واهملتهم فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

هل هذا صحيح ؟!

بلغني ان أحد الضباط في الخليل خرج الى قرية يطا التابعة لها للتفتيش عن مجرم فيها فأخذ هذا الضابط يتكلم مع النساء هناك بكلمات بعيدة عن اللياقة والآداب هذا عدا عن ضربهن فهل هذا صحيح ؟!! اننا نرجو من سعادة قومندان بوليس الخليل ان يحقق في هذه المسألة وان ينشر بياناً عنها والا اضطررنا الى فتح الباب وذكر التفاصيل

فكرة حسنة لو تنفذ

... جلس ثلاثة شبان من المتعلمين تعلماً ثانوياً من رواية أحد المقاهي وفكروا في ايجاد مرتزق للشبان العاطلين ففكروا في شراء قطعة ارض لا تقل مساحتها عن خمس عشرة دونما ليربوا فيها الدواجن ويستعملوا بعضها للزراعة فيا ليت العزائم تعقد على تنفيذها وان يفكروا بتوسيع المشروع وان يجعلوه شركة مساهمة

وفاة وتعزية

انتقل الى رحمة الله الرجل التقي الورع المرحوم الحاج عبد الحافظ الزغير على اثر مرض لم يمهله الا ايام قليلة فنحن نتقدم الى انجاله واهله بالتعزية

تفتيش

فتش موظفو الجمرك في الخليل بيت رجل معروف بالتقوى والورع وهو الشيخ يعقوب شاور ، بناء على اخبارية كاذبة تلقوها فلم يجدوا فيه شيئا

عضدوا صندوق الامة

رسالة المجدل

في ٢٩ تموز لمراسلنا الخاص

كيف يعامل الفلاح

أمر سعادة قائمقام غزة مختار قرية المغار سليم احمد ابراهيم بجمع مبلغ ثمانية جنيهات فلسطينية من ارباب اليسار من اهالي القرية لشراء سلك شائك يطوقون به حديقة المدرسة فوزع المختار المذكور هذا المبلغ على اهالي القرية بدون استثناء الفقراء منهم ، حسب الامر المعطى اليه وباشر في تحصيله فبقي منه مبلغ ١٢٠ قرشاً موزعة على اربعين شخصاً من الفقراء البائسين باعتبار كل شخص ثلاثة قروش فارسل المختار المذكور جدولا باسمائهم لسعادة القائمقام بداعي أنهم متمنعون عن الدفع فارسل سعادته لهم مذكرات جلب لمحاكمتهم بغزة فذهبوا صاغرين ولما مثلوا بين يديه تبين له أن المختار لم يطالبهم بدفع هذه القيمة الزهيدة فاكتفى سعادته بالتنبيه عليهم بدفع كل واحد منهم الثلاثة قروش المكلف بدفعها وهكذا اقتضت العدالة أن يكبد كل شخص من الاربعين دفع مبلغ يزيد عن عشرين قرشاً اجرة ذهاب واياب لغزة مع المصروف من اجل ثلاثة قروش

حول

انشاء مدرسة الاناث

ذكرت في رسالتي السابقة ان سعادة قائمقام غزة وحضرة مساعد مفتش معارف الجنوب وعدا بان يخابرا سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بان يأذن لادارة المعارف بانشاء مدرسة للاناث على قطعة الارض العائدة لوقف الشيخ نور الظلام في المجدل وقد علمت انهما كتبا لسماحته بذلك وفي يوم ٢٤ الجاري ارسل اعضاء المجلس البلدي ومختارو البلدة وتجارها واعيانها كتاباً لسماحته بهذا الخصوص يترجون منه الاذن بذلك فاملنا وطيد بان يلبي سماحته هذا الطلب

تسوية الاراضي

في القرى

يقوم السيد نجاتي النشاشيبي مأمور التسوية في الجنوب بعمله بكل جد ونشاط وقد علمت ان هذه العملية قد تمت في هذه القرى : نعليا ، خربة الخصاص ، الجيه بربره ، دير سنيد ، بيت جرجا ، اما المجدل نفسها فان العمل جار في تقسيم اراضيها المشاعة الى قطع كبيرة وهذا مما يحسن اراضي القصبة وقد اجتمع الي الكثيرون من ملاكي هذه القرى والمجدل يثنون على السيد نجاتي لحسن معاملته لهم وارشاداته .

رسالة اللد

في ٣٠ تموز لمراسلنا الخاص

الحفلة السنوية

للمدرسة الاميرية

كان أمس موعد الحفلة السنوية التي اقامتها المدرسة الاميرية في فناء بنايتها . فما ازفت الساعة الرابعة حتى ملئت الحديقة بوجوه المدينة والوافدين عليها من الرملة والقرى المجاورة وفي مقدمتهم فضيلة قاضي الرملة وحاكم الصلح فيها ومفتش معارف اللواء الجنوبي ورئيس واعضاء المجلس البلدي في اللد

وفي الوقت المعين افتتحت الحفلة بنشيد المدرسة ثم وقف الاستاذ توفيق ابو السعود المدير والقى كلمة عن حالة المدرسة وعدد طلابها الذين يزداد عددهم عاماً فعاماً ، وعن المشاريع التي قامت بها لتشجيع الطلاب على الرياضة وزراعة الخضار والتوفير اذ بلغ توفير الطلاب في هذه السنة ٧٢ جنيها و١١٨ ملا عدا عن تسعة جنيهات وفرتها فرقة الكشافة

وبعد ذلك مثل الطلبة قطعة من رواية علي بك الكبير تأليف شوقي بك ، ودل التمثيل على عناية فائقة باللغة العربية والالقاء .

وتتابع الطلبة في القاء اناشيد وخطب والقيام بالعاب ، كما مثلوا قطعة اخرى عنوانها «جبل الام» سامية المعاني فيها درس وعظة .

وبعد ذلك وزعت الجوائز على الطلبة المتفوقين في دروسهم وهم السادة:

عيسى العريان من الصف السادس الاول
عيسى الحبش » » الخامس »
محمود الزق » » الرابع »
ابراهيم السمهوري » » الثالث »
سليم العجو » » الثاني »
فريد الحائك » » الاول »
رضوان صقر » » التمهيدي »

ونال جائزة حسن الاخلاق التلميذان

سعيد فراج (الرابع)
مصطفى الزحلان (الثاني)

ونال الطلبة الآتية اسماؤهم جوائز بالنسبة لكثرة ما وفروه من الدراهم اثناء السنة المدرسية :

حمدي الحسيني ، خليل العلمي ، فؤاد امسيح ، علي الشلة ، علي الكرزون فتحي الحسيني ، حكمت الحسيني ، شاكر المهتدي ، سعيد الخطيب ، مصطفى الزحلان داود ياسين ، عوني الكيالي ، محمود ياسين .

اقوال الصحف الصهيونية

كيف يدافع اليهود عن المجرمين

«دافار» وقضية ابعاد شرير يهودي

قالت جريدة دافار فى مقال افتتاحي بتاريخ ٢٩ تموز :

هذه هى المرة الثانية التي ينفى فيها يهودي من فلسطين فى حالات غير عادية بعد ان نفي خياط يهودي اساء استعمال الامانة مع زبائنه !

شالوم دانوخ يهودي يمني ينتظر اليوم او غداً تنفيذ امر ابعاده عن فلسطين . فقد نكب هذا اليهودي بان اوقف ثلاث مرات فى السنوات الست التي قضاها فى فلسطين امام المحاكم بتهمه الاخلال بالنظام ، وعوقب فى كل مرة بالسجن جزاء له . وقد يكون «الحظ السيء» هو الذي اوقع هذا اليهودي حتى سيق امام المحاكم ، او هى ظروف اضطرارية طارئة يصعب على اشد الناس تمسكا بالنظام مجابهتها الا بما جابهها به ذلك اليهودي

ولكن لنفرض ان الامر على خلاف ذلك وانا غير محقين فى افتراضنا الاول ، ولنقل ان الرجل « شرير » بالفطرة وانه مخل بالامن فعلا ، ومسبب لتعب البوليس ، فما هو الامر العظيم فى ذلك ؟

ان للبوليس قواته ، خيله ورجله ، لغل يد ذلك المخل بالنظام وتقديمه الى قضاة المحاكم . ولهؤلاء القوانين يعاقبونه بمنطوقها جزاء ما جنته يداه . فما هو العقاب المفروض فى القانون لمثل ذلك المخطىء ؟

شهر في السجن
وفي المرة الثانية شهران
فثلاثة اشهر ...؟؟

لقد كفر شالوم دانوخ عن ذنوبه بمدة قضاها بين جدران السجون تزيد عما قدرنا ، ولكن اية مناسبة هنا لذلك العقاب الاضافي ، القاضي بطرده من البلاد بعدما استوطنها وولد له فيها ولدان ؟

اي قانون هذا ، الذي يهدم صرح معيشة آدمي يكفل الرزق لعياله ؟ وما هو هذا القانون « غير الانساني » ، « الظالم » ومن هو واضعه ؟ بل الى أي اساس تستند السلطة في طرد اليهود من فلسطين عقاباً لهم على امور ليست بذات شأن ، كالتي اتاها دانوخ ؟؟

« عدن » مسقط رأس دانوخ ولكن هل تعلم الحكومة هنا اي بلد ستفتح ذراعيها ليهودي أبعد عن فلسطين ؟

كان يجب على موظفى حكومة فلسطين ان يفهموا معنى « يهودي ينفى الى اليمن » وكيف تلاقي تلك البلاد ذلك اليهودي ؟

موظفو حكومة فلسطين لا يفهمون هذا ولكنهم مجبورون ان يعرفوا « ان فلسطين هي الوطن القومي للشعب اليهودي » سواء ذكر ذلك فى صك الانتداب نفسه ، أم وضع باسلوب خلاب فى مقدمة ذلك الانتداب .

انا نريد ان نعرف ماذا تعمله الشرطة او القاضي فى انكلترا ذاتها تجاه فرد من اهل تلك البلاد ، اذنب كما اذنب دانوخ ثلاث مرات فى مدى ست سنوات ؟ فهل يهدم صرح معيشة ذلك الرجل ، ويحرم اعز ما يملكه الانسان : يحرم من الاقامة فى وطنه ؟ ؟

ان اية حجة تستعملها السلطة الفلسطينية لا تبرر اقدامها على ابعاد شلوم دانوخ من وطنه فلسطين . ثم من هو الذي يقول بان فلسطين هي وطن قومي لليهود المهذبين المؤدبين فقط ؟؟

ان فلسطين قد اعدت لأن تكون وطناً قومياً لكل يهودي ويهودية يختارانها لسكناهما . واذا وجد بين هؤلاء « بعض الاشرار » فعلى البوليس ان يشاطرنا فى تحمل عبئهم ، كما ان فلسطين تتحمل متاعب اشرار من غير اليهود يقيمون عليها !!

ان استقرار اليهود فى فلسطين هو « حق لا منّة » !!

اعلان مدعى عليه

من محكمة صلح تل ابيب
نمرة القضية ٣٩٨٧—٣٢

الى الخواجه سوكراتيس توكاتليدس مجهول الاقامة

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه بيوم الاثنين الواقع في ١—٨—٣٢ الساعة الثامنة والنصف صباحا

المدعية : باتيه كوفسيوف تطالبك برفع حجز وان تخلفت تنظر دعواها بحقك غيابيا ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر معقول

***

نقود حجرية

جزيرة ياب في ارخبيل كارولينا في قلب الباسيفيك

قد يلذ للقاريء ، في عصر الاضطراب المالي الذي يكتنفنا ان يقرأ عن قوم يتعاملون بقطع الحجارة عوض الفضة والذهب . وهم سكان جزيرة ياب القاصية احدى جزر ارخبيل كارولينا فى قلب الاوقيانوس الباسيفيكي شرقي ارخبيل فيلبين في عرض المحيط

لقد زرت هذه الجزيرة قبل بضعة اشهر . سكانها من احط الطبقات البشرية اجسامهم مغطاة بالوشم فضلا عن شناعة سحنهم على انهم يعطوننا مثالا غريباً في التعامل النقدي والثقة الملازمة لعقليتهم المنحطة .

جزر ارخبيل كارولينا مكوّنة اما من المرجان او من ارخام الاسود . فلقد دهش هؤلاء الكاروليين لما شط بهم المزار ، وانكسر قاربهم ان وجدوا فى جزيرة بالاو على مدى ٤٠٠ ميل منهم غرباً حجارة تختلف طبيعتها عن طبيعية حجارتهم كل الاختلاف — بانها بركانية — على اختلاف ما الفوا . فحسبوا هذا النوع من الحجارة من عجائب التكوين فحملوا منها نماذج الى بلادهم . ولا نعلم متى كان ذلك .

وليس في تلك الجزر من الاخذ والعطاء الا المقايضة فيستبدلون التارو (انواع من النبات كالبطاطا) من جوز الهند . والاسماك من انواع الفطر . ولا تزال هذه العادة متبعة في بعض الجزر الى هذا اليوم

فلما دخلت الحجارة العجيبة جزيرة ياب كثر عليها الطلب . لم تكن لها قيمة عملية ، ليست جميلة ، وليس لها قيمة اصلية ولا تدخل في صناعة ولا في فن من الفنون . على انها صارت عيار التعامل في ما بينهم واساس المقايضة ، وبالنتيجة النقد المالي الرسمي . اي ان اولئك الجزريين قد ابتدعوا نوعاً من النقود .

ويحدث غالباً انهم يعودون من اسفارهم الطويلة وقد فقدوا ما معهم من الحجارة على هذا الاعتبار كون اسفارهم خاسرة . علي ان احدهم اكتشف الثقة بانهم قطعوا الحجارة وشحنوها . وصارت اساس التعامل كالكريديت المالي . حتى انهم قدموا صداق عروس تلك الحجارة المفقودة . وبعدها سجلوها كثمن عقار مشترى من الحكومة وما الفرق بين تلك الحجارة وبين الذهب ؟ . اليست قيمة الاثنين ! اصطلاحية واعتبارية ؟

معاهدة تجارية جديدة

بين اسبانيا واستونيا

امضى ممثلو دولتي اسبانيا واستونيا في مدينة « تللان » معاهدة تجارية جديدة بين البلدين . وقد تعهدت اسبانيا بموجبها ان تخفض ضريبتها الجمركية عن البضائع الواردة من استونيا مقابل تسهيلات تجريها الدولة الاخيرة مع تجار النبيذ والاثمار الاسبانيول بحيث تجري لهم تخفيضات محسوسة في الضرائب الموضوعة على هذا النوع من البضائع .

والمعاهدة من شأنها أيضاً ان تساعد على اصدار الزيت النباتي الاسبانيولي واعناب مالقة الى استونيا وقد كانت تلك البلاد حتى اليوم مغلقة ابوابها في وجه هذا الصنف من الصادرات الاسبانية .

جنوبي امريكا الجنوبية

ترد بين آونة واخرى برقيات عن حدث فى جمهوريات امريكا الجنوبية ، يجهل القاريء مقدماتها وارتباطها ، هل هو منطقي او غير منطقي . فيحتاج القاريء الى شيء من الكشف والبيان عن حالة تلك البلاد الروحية ليتبين حوافز الاقوام وكنه تاريخهم .

في القسم الجنوبي من امريكا الجنوبية ست جمهوريات هي : البرازيل بوليفيا وشيليا وباراغواي واورغواي والارجنتين . وهذه الاخيرة اعظمها بكل اعتبار اعني انها اوسعها مساحة ، واوفرها سكاناً ، واغناها طبيعة ، واكثرها شطوطاً ، وافضلها اخلاقاً وارقاها نظاماً . والمعروف عن اصل اهاليها ان نحو ٦٠ الى ٧٠ في المائة منهم من اصل ايطالي والباقون من اصل اسباني وغيره من الاصول هذا البلد يقتفي خطوات الولايات المتحدة الامريكية . فينسج على منوالها ، ويحلم بان يشغل في امريكا الجنوبية ما شغلته تلك فى الشمالية .

عاصمتها بونس ايرس هي اكبر عواصم امريكا الجنوبية

جارتها جغرافيا اورغواي ، عاصمة هذه واسكلتها مونتفيديو . وهذه الجمهورية اقل جمهوريات امريكا سكاناً من الجنس الهندي — اي الامريكي القديم قبل ما اكتشفها الاوربيون — ويجب ان يعلم القاريء ان العنصر الامريكي الاصلي ، وكانت له دول وتمدن ، يقل في ارقى اقسام امريكا الحالية ويكثر في ادناها . والحالة الروحية مقيسة بهذا الاعتبار تماماً . ففي الاسبوع الماضي حدث حادث بين الارجنتين واوراغواي . وكان يمكن ان يحدث ما لا تحمد عقباه ، لو ان اهالي هاتين الجمهوريتين كجاراتهما على انه لما كان سكانهما من اهل راق ، وحالتها الروحية تأذن بتحمل الصدمات ، والتمكن من حل المشكلات ، اخذ الحادث وجهة اخرى ، وسمعنا آخر ما اتحفنا به البرق ، وهو ان الامر احيل او يحال على التحكيم .

اما باراغواي وبوليفيا فعلى خلاف ذلك . اعني يقل فيها العنصر الراقي ، ويكثر العنصر السافل ، فيغلب فيها النزق ، ويشعل ضرام الفتن . وعدا ذلك هما متجاورتان . وكلتاهما عديمة الشطوط البحرية ، لذلك كانت نقط الاحتكاك بينها حساسة فوق العادة .

اهالي الداخلية عادة اميل الى حالة البداوة . والانفجار سهل الحدوث شديد الفاعلية لاقل الاسباب . وليس للاهلين احلام خطيرة تصرف افكارهم الى ميدان الجهود الفعلية او الروحية . فانا لا أذكر ان قام شهير في تلك الجمهوريات — في داخلية القارة — في العلم او الفن او السياسة او الابداع . لذلك كانت الحوادث البدوية غالبة في تاريخهم غلبة الهمجية والفوضى في اخلاقهم وسواء انشبت الحرب بين باراغواي ام لم تنشب فحالتها الاجتماعية والاقتصادية ليست مما يسر صديقاً او يحزن عدواً . والمظنون ان تينك القطعتين هما آخر بلد يسود فيه التمدن والاخلاق الاجتماعية المتينة .

الطب ومعجزاته

نشرت صحف اوربا خبراً يعد من باب العجائب والمعجزات وهو ان رجلا في فينا داسته سيارة كبيرة وهو سائر في الطريق فنقل في مركبة الاسعاف الى معهد الطب الشرعي ولكنه توفى قبل وصوله بنحو ثلاث دقائق . فحاول الاستاذ ايزنماير احد اطباء المعهد الذي اخترع جهازاً اسماه «جهاز الانعاش والبحث» احياءه

وفتح صدر الجثة وادخل بواسطة حقنة كهربائية صغيرة مقداراً من سائل عضوي في الشرايين وشرع في تمسيد القلب بالكهربائية . وبعد عشرين دقيقة اخذ القلب يخفق وسرى الدم في الجسم واحمر الوجه وبعد دقائق اخرى عادت اليه الحياة الطبيعية واخذوا يعالجونه رجاء ان تثوب اليه العافية التامة

وفى ايامنا كثرت الحوادث التي من هذا النوع وحدث من عهد قريب ان امرأة دخلت مستشفى لاريبوزيار في باريس لتعمل لها عملية جراحية . وقبل العملية وقف قلبها عن الخفوق فجأة فاعاد الطبيب حركة القلب بحقنه بالادرينالين . وفى الحرب العالمية وقعت حوادث كثيرة تدل على تقدم الطب والجراحة فكثيرون من الجنود اصيبوا بالرصاص فى قلوبهم واستطاع الاطباء شفاءهم

قران طيارين

تم اقتران الطيار موليسن بالطيارة العالمية ايمي جونسون فى كنيسة سنت جورج فى هنوفر سكوير بلندن

مشكلة الاراضي في فلسطين

بقلم المسيو شارل جيد

(المستعمرات اليهودية ونظام التعاون)

لقد كان معروفاً حتى اليوم ان العالم الجديد هو المختبر الذي تجري فيه التجارب الاجتماعية ، ولكن الاحوال تبدلت وصار بالامكان دراسة تلك التجارب وتطبيقها في اقدم بلاد عرفها التاريخ وهي الاراضي المقدسة فهناك توجد عشرات المستعمرات الزراعية منتشرة بين المروج والوديان ولهذه المستعمرات اهميتها بالنسبة لنظمها التعاونية واساليبها الزراعية . يتحدث المسيو غرانوفسكي عن هذه المستعمرات وعن اساليبها الزراعية التعاونية ويقول عنها انها قد قطعت علاقتها مع الماضي واهملت الجرى على التقاليد الرومانية البالية التي تؤيد التملك الفردي الدائم . ولما جاءت الثورة الفرنساوية الكبرى ايدت هي ايضاً هذا النظام وبقي الحال على ذلك المنوال الى ان ظهرت النهضة الزراعية الكبرى في اوروبا الشرقية وساعدت الفلاح وقاومت كبار الملاكين ولكنها عجزت عن الغاء الملكية الفردية .

(مبدأ التملك الفردي وشركة الكيرن كييمت)

تمشى الاستعمار الزراعي في فلسطين على مبدأ التملك الفردي بادىء الامر في المستعمرات التي ساعد على تأسيسها البارون روتشلد وانفق عليها من امواله ثم انحرف قليلا عن هذه الجادة لان الاستيلاء على بلاد كنعان وجعلها ملكاً للامة لا يسمح معه بتعزيز الروح الفردية كما ان الغاية الاساسية من تشكيل الصندوق القومي اليهودي كانت مشترى الارض باموال الصدقات وتقسيمها تقسيماً عادلا بين المهاجرين والسماح لهم باستثمارها دون ان يكون لهم اقل حق في تملكها والتصرف بها . وكل ما في الامر انه يحق للمهاجرين استثمار الارض مدة تسع واربعين سنة ومن ثم تعود للصندوق القومي اليهودي في حالة عدم تجديد العقد وهذه الطريقة المثلى تجعل المستعمر يتمتع بثمرة جهوده هو واولاده من بعده ولا يخشى من حلول موعد انتهاء العقد لان باستطاعته تجديده . ولا يتبادرن الى الذهن ان الارض تمنح للمزارع بدون مقابل بل انه يفرض عليه دفع مبلغ زهيد لقاء حق المزارعة . ويحق للصندوق القومي اليهودي فرض مبالغ اضافية على المزارع اذا رأت ان فوائده تحسنت وتضاعفت عن طريق تقدم العمران .

(الاساليب الزراعية الجديدة وفائدتها)

تساعد الاساليب الزراعية الجديدة التي تمشت عليها الهيئات اليهودية في فلسطين ، المستعمر ولا تنتقص حقه ولا تجعل الافراد يتهالكون على الارض ويتنافسون في اقتنائها خلافاً لما هي عليه الحال في بلاد العالم حيث يظلم صاحب الارض مزارعيه ويشدد عليهم النكير .

وما اجمل قول اشعيا النبي عن هؤلاء : « ويل لمن يضيفون الى حقولهم حقولا جديدة » . عند ما تقطع الارض للمستعمر اليهودي في فلسطين توزع توزيعاً عادلا يتناسب مع كفاءة كل فرد ومقدرته بحيث يمنح قطعة تكفي لاعالته هو واسرته ولا يستطيع معها الاستعانة بمزارعين اضافيين بدون اخذ مشورة الصندوق القومي .

(المزارع الفردية والمؤسسات اليهودية)

ومما يستحق الذكر ويستوجب التقدير والاعجاب في استعمار اليهود لفلسطين ان جمعياتهم لا تشجع فكرة انشاء المزارع الفردية الواسعة النطاق لانهم موجودون في قطر قليل المساحة لا يحتوي اكثر من مليوني هكتار من الارض . ونصف هذه الارض صحراوي لا يصلح للزراعة ولا يعادل مساحة مقاطعتين فرنساويتين ويسكن ذلك القطر مليون من النفوس اي بمعدل ساكن واحد لكل هكتار

(المنافسة بين المستعمرات الاشتراكية وبين المستعمرين الفرديين)

وهذا ما حدا بالمسيو غرانوفسكي مؤلف كتاب مشكلة الاراضي في فلسطين الى وضع حد للمنافسة بين مختلف المؤسسات الاستعمارية اليهودية وبين المستعمرين الفرديين . ولو دامت مثل هذه المنافسة لادت حتما الى الخراب ورفعت ثمن الارض وشلت الحركة الاستعمارية الصهيونية وقضت عليها نهائياً . فاجراء التقسيم العادل بين عائلات المستعمرين يلائم ذلك الجرح في جنب التملك العقاري ويشجع طبقة صغار الزراع وينشلهم من وهدتهم . ولو كانت كل اسرة تملك قدراً من الارض يتكافأ مع ما عندها من الايدي العاملة لما استعانت بفريق من المزارعين المأجورين الذين قل عددهم الان بين اليهود . وقد اصبح الملاكون الفرديون حين تعوزهم الضرورة القصوى يستعينون بفريق من الفلاحين والزراع العرب لان اليهودي تأبى عليه نفسه ان يشتغل مأجوراً عند غيره .

(كتاب المسيو غرانوفسكي)

يرى القارىء في كتاب المسيو غرانوفسكي « مدير شركة الكيرن كييمت السابق في القدس » ابحاثاً مفصلة تلم بتلك الاساليب التي انتهجتها المؤسسات اليهودية في مستعمراتها الزراعية وحاولنا نحن القاء نظرة اجمالية عليها . ظهر هذا الكتاب اول ما ظهر باللغة العبرانية ثم ترجم للغات الالمانية والانكليزية والفرنساوية ويضم بين دفتيه مجموعة مقالات ترمي كلها الى تحقيق فكرة واحدة وتقرير امر هام هو ان الوطن القومي لا يمكن انشاؤه الا على ارض خاصة بالامة اليهودية وموقوفة عليها . وهذا الكتاب يعود بالفائدة على جميع المشتغلين بالشؤون الزراعية ممن يعلمون ان زمن الملك الفردي قد مضى .

(المستعمرات الاشتراكية في العالم)

توجد اليوم في اقطار العالم مستعمرات اشتراكية متمشية على اساليب الاستعمار اليهودي في فلسطين وقائمة على مبدأ الملكية المشتركة ولكنها تكاد تعد على الاصابع . وتطلق في الولايات المتحدة على امثال هذه المستعمرات كلمة « محنوفة » وهي عبارة عن مزارع محاطة بالاملاك العقارية الفردية . وقد انشأ الاستاذ بول باسي في فرنسا مستعمرة من هذا النوع اسمها « ليفيرا » ولكنها تصادف الان في سيرها شتى الصعوبات .

(رأي الخبراء الزراعيين الاميركيين في فلسطين)

ويميل الخبراء الزراعيون الاميركيون الذين درسوا الحالة في فلسطين وعرفوها عن كثب الى تشجيع الملكية الفردية ويشيرون بترك الاسلوب الشيوعي التعاوني المتبع في المستعمرات والمسمى « كفوتسوت » اما انا فارجو ان تظل تلك الطريقة متبعة حتى تكفل النجاح وتزدهر بها فلسطين .

[redacted]

هل كانت

(للمستر لويد جورج يد في تسبب الموت للعائلة المالكة الروسية ؟)

عادت الصحف الاوروبية للتحدث عن اسباب مقتل العائلة المالكة الروسية ونشرت في ابرز مكان فيها تلك الواقعة المبهمة المحاطة بالاسرار وقد حدثتنا ابنة السر جورج بوكانان سفير انكلترا في بتروغراد في كتاب لها ظهر حديثاً وتناولته الصحف بالنقد والتعليق ، كيف رفضت الحكومة الانكليزية السماح للعائلة المالكة الروسية في الاقامة في بلادها : وما كاد هذا الكتاب يظهر وينتشر حتى رأينا جريدة الايفننغ ستاندرد تتبعه بمقال للمسيو كرنسكي رئيس الحكومة الموقتة في روسيا في الفترة التي تقدمت الثورة .

وقد صرح المذكور في هذا المقال ان انكلترا (حسب ظنه) لا تمانع فكرة قبول العائلة المالكة الروسية في بلادها وقال انه اخذ من المانيا وعداً اكيداً بان لا تهاجم الباخرة التي تقل هذه العائلة بالغواصات ولكن كل هذه الآمال تهدمت في لحظة واحدة عند ما ابدت لندن رأيها الصريح بهذا القبيل في بلاغ رسمي جاء فيه « بالنظر للظروف السياسية ترى ان ليس من المرغوب قدوم العائلة المالكة الروسية الى انكلترا » ولا احد يجهل النتائج الوخيمة التي اعقبت هذا الرفض والنصيب السيء الذي نالته هذه العائلة التعسة حين قتلت عن بكرة ابيها بلا رحمة ولا شفقة . ويقول كرنسكي في مقاله ان ذلك الرفض الذي جرى منذ خمس عشرة سنة اثار سخط العالم واقلق ضمير الانسانية ولا يزال الناس يذكرونه بخجل . ولكن جريدة الديلي اكسبرس قد تمحلت للمستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية في ذلك الحين ، بعض العذر وقالت انه كان يصعب اتخاذ خطة غير التي اتخذها كما ان حياة انكلترا كانت لا تزال في كفة القدر . وكانت الجيوش الروسية تشاغل في ذلك الوقت زهاء مليون جندي الماني في الجبهة الشرقية ولو ان انكلترا ارتكبت مثل هذه الخطيئة لانسحبت عموم القوى الروسية من الجبهة بغتة ولكانت نتيجة الحرب العامة غير ما عرفناه اليوم . وهل لا يعتبر ايواء عائلة مالكة في انكلترا من جانب المستر لويد جورج بمثابة تفريط في واجباته تجاه وطنه وامته . لذلك فان ما قام به وزير الحربية البريطانية في ذلك الحين كان ملائماً للواقع وهو لا يخشى الآراء التي تكونها الامة عنه بعد مرور خمس عشرة سنة على الحادث

مشروع صهيوني جديد

انشاء ضاحية صناعية في تل ابيب

اصدر المستر ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب كتيباً يحتوي على صيغة مشروع عظيم لتأسيس ضاحية صناعية في منطقة تل ابيب . تقام على قطعة ارض مساحتها ١٥٠٠ دونم يشاد عليها عدد من الفابرك والمعامل ، تتصل بالمدينة بطريق خاصة من المحطة واخرى من الميناء ، وتزود بكل ما تحتاج اليه من القوة الكهربائية .

ويذكر المستر ديزنكوف في كتيبه ان القائمين بهذا المشروع هم « مؤسسة الكيرن كاييمت وبعض الماليين المهتمين باحياء المشاريع الصناعية اليهودية .

اما طريقة تنفيذ المشروع السالف الذكر فهي كما يلي :

تعطى الارض — بعد تخطيطها واستيفاء كامل معداتها ولوازمها من المياه والقوة الكهربائية — الى اشخاص بامكانهم اشادة المعامل عليها باثمان مخفضة تدفع على اقساط .

وستقام عليها عدا عن ذلك عمارات ومعامل وفبارك ومكاتب تعطى لارباب الصناعة الذين لا يملكون الآن ما يقيمون به تلك المعامل على حسابهم الخاص ، بشروط بسيطة سواء ببيعها لهم وتقاضي اثمانها على دفعات طويلة الاجل ، او بتأجيرها واستيفاء الايجار منهم على دفعات ايضاً

وفي الكتيب المذكور تفاصيل اخرى عن ذلك المشروع ربما اتينا على شيء منها في عدد مقبل .

[redacted]

FAULTY ORIGINAL

حياتنا ال[redacted]

انواع الرياضة ال[redacted]

من اولى غايات الكشاف تقوية الجسم والاعتناء به ، لاعداد شبان مخلصين يدافعون عن وطنهم اذا دعت الحاجة الى ذلك . ولذا نرى ان قادة الكشافة ومعلميها اهتموا لهذا الموضوع فعملوا كل ما يمكن عمله لتقوية اجسام الكشافين . وهكذا نرى ان الاعمال الرياضية منتشرة فى الكشافة فى جميع اعمالها ذهبوا الى ان اهم المسائل التي تعمل على بث روح الرياضة هي :

١— المخيمات: يتنفس الكشاف اثناء المخيمات الهواء نقياً ويبعد عن ضوضاء المدن ، وعن كل ما يحرص على فساد الاخلاق ، ويأخذ في التأمل لعظمة الخالق فيشعر بعامل يدفعه لتنفيذ الشطر الاول من البند الثاني لقانون الكشافة—وهو طاعة الخالق عزوجل والقيام باوامره من صلاة وصوم وغيرهما . وما الصوم والصلاة الا تمارين جسدية كبرى وعوامل تحفظ الجسم عقلياً وفسيولوجياً . ولهذا السبب نرى ان اكثر القرويين الذين يؤدون واجباتهم اصحاء البنية بالنسبة لاجسام اهل المدن .

٢ — الالعاب : — فى الكشافة انواع عديدة من الالعاب (ولاسيما ما توفرت فيها الشروط) تعمل على تقوية الجسم وترجع باعظم الفوائد العضلية والتهذيبية على لاعبيها . اما الشروط فى الالعاب فهي :

ا— ان تكون بسيطة .
ب— ان يشترك فيها كل شخص .
ج— ان تحتاج الى حركة
د — ان لا تكون مؤذية
هـ— ان لا يحتاج اتقان لعبها واستمراه الى زمن طويل
و — ان تكون لها غاية تهذيبية .
ز — ان تحبب الى لاعبيها النظام والطاعة .

٣— الالعاب فى درجاتها المختلفة ، لجميع الفرق :

الاشبال : ا : الشبل ذو النجمة الواحدة : — (الشقلبة) في الهواء ، اقفز رمي الكرة ، والقفز برجل واحدة .

ب: الشبل ذو النجمتين :—التخاطب بالاعلام

الكشافة : ا— الكشاف الحديث تعليمات العصا وتمارينها

ب :— الكشاف الراقي :—اقتفاء الأثر ، سيل الميل ، التخاطب بالاعلام

ج:—الكشاف الارقي: التخاطب بالاعلام ، السباحة ، الرحلة

د:— الكشاف السلطاني: الخيال

[redacted]

٥ — هذا وقد وضع [redacted] الرياضيون بالاشتراك مع قادة الك[redacted] تعليمات وتمارين خاصة اذا اتبعها الكشاف وعمل بموجبها عادت عليه با كبر الفوائد.

يستطع الكشاف ان يقوي جسمه اذا اعتاد القيام ببعض حركات في كل صباح وليعلم ان ذلك لا يتطلب الا بضع دقائق ولا يحتاج الى اي آلة .

يعمل الكشاف الحركات بكل اتقان وثبات ، كما انه يتنفس من انفه لا من فمه اثناء قيامه بها ، في الهواء الطلق . اما الثياب فيجب ان تكون واسعة وخصوصاً حول العنق والصدر والبطن . يجب ان تكون التمارين التي يرتاض بها الكشاف مما تعمل على تنمية جميع اعضاء الجسم . كما يسري النمو فى جسمه بصورة منتظمة . والا ضاعت الفائدة وانعكست آيتها . وفيما يلي شرح للتمارين التي يقوم الكشاف بعملها كل صباح وهي :

ا: تمرين الرأس— يفرك الكشاف رأسه ووجهه ورقبته وعنقه بالكف عدة مرات حتى يدور الدم . ثم يتمشط ويتمضمض ويستنشق ويشرب قليلا من الماء البارد ويعود الى التمرين الثاني.

ب: تمرين الصدر :—يقف الكشاف وقفة الاستعداد وينحني الى الامام ويمد يديه الى اسفل جامعاً خارج كفيه امام ركبتيه ثم يرفع جسمه الى اعلى بالتدريج ثم يرفع ذراعيه بحيث ينحصر الرأس ما بينهما . ثم ينحنى الى الوراء ما استطاع مستنشقاً الهواء من انفه . ثم ينزل يديه الى الوراء فاسفل فالى الامام ، ويخرج الهواء الذي استنشقه . يكرر التمرين ست مرات وغايته توسيع القفص الصدري والرئتين وتقوية القلب

ج: تمرين الاعضاء الداخلية—يقف الكشاف وقفة الاستعداد . ثم يمد يديه [redacted] تقوية عضلات الصدر والظهر .

هـ— تمرين القسم السفلي من الجسم [redacted] — يقف الكشاف وقفة الاستعداد . ثم [redacted]ضم يديه على رقبته جاعلا ذراعيه [redacted]ممدودين الى الجهتين . ثم يحني جسمه الى [redacted]الوراء ما استطاع مردداً الآية : « ان [redacted]صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب [redacted]العالمين » . ثم يستنشق الهواء ويمد يديه [redacted] اعلى . وبعد ذلك ينحني الى الامام [redacted]اسفل حتى يلمس اصابع قدميه ان استطاع [redacted]ذلك بدون ان يثني ركبتيه . يكرر [redacted]هذا التمرين ست مرات وغايته تليين [redacted]عضلات الجسم .

و: تمرين الارجل:—يقف الكشاف [redacted]وقفة الاستعداد. ثم يضع يديه على خصريه [redacted]يقف على مشط قدميه وينزل الى اسفل بثني الركبتين بحيث يكون الجسم منتصباً ثم يرتفع الى اعلى . يكرر هذا التمرين ست مرات وغايته تقوية الفخذين والساقين والقدمين . يجب ان يؤخذ النفس اثناء النزول ويخرج عند الارتقاء .

يظهر مما تقدم ان الكشاف الذي يتبع هذه التمارين ويعتادعليها يومياً تعود عليه با كبر الفوائد . هذا عدا عن الرياضة التي تأتيه عرضاً فى التعليمات وغيرها كما ذكر اعلاه.

ملاحظة :— يجب على الكشاف الذي يؤدي هذه التمارين ان يتذكر فائدة كل تمرين اثناء عمله . فان لذلك تأثيراً كبيراً في استفادة الجسم منها .

فوزي محيي الدين النشاشيبي
رئيس كشافة لواء القدس

مطبعة جريدة الجامعة الاسلامية — يافا